

المرفق الثالث

تحديد الالتزامات تجاه كافة في القانون الدولي والنتائج القانونية المترتبة عليها

موضوع جديد اقترحه ماساهيكو أسادا

أولاً- مقدمة

- 1- يُقترح إدراج موضوع "تحديد الالتزامات تجاه كافة في القانون الدولي والنتائج القانونية المترتبة عليها" في برنامج عمل لجنة القانون الدولي الطويل الأجل (اللجنة)⁽¹⁾.
- 2- وإلى جانب التطورات الأخرى في المجتمع الدولي، برز مفهومان: القيم الأساسية التي لا يمكن مخالفتها بالاتفاق بين الدول، والمصالح المشتركة للمجتمع الدولي ككل. ونتيجة لذلك، تمت مناقشة وتدوين القواعد الآمرة في القانون الدولي العمومي (القواعد الآمرة) والالتزامات تجاه كافة كمفاهيم في القانون الدولي.
- 3- ويشار إلى القواعد الآمرة في القانون الدولي العمومي (القواعد الآمرة) في المادتين 53 و64 من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام 1969. وتنص هاتان المادتان على بطلان أي معاهدة تتعارض مع قاعدة آمرة من القانون الدولي العمومي وإنهاء أي معاهدة قائمة تتعارض مع قاعدة آمرة حديثة النشأة. وعلاوة على ذلك، تغطي المادة 41 من "المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً" ("المواد المتعلقة بمسؤولية الدول") الصادرة عن اللجنة عام 2001، وإن لم تكن معاهدة، النتائج الخاصة المترتبة عن إخلال جسيم بالتزام ناشئ بموجب قاعدة آمرة. كما اعتمدت اللجنة عام 2022 "مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بتحديد القواعد الآمرة في القانون الدولي العمومي (*jus cogens*) وبناتجها القانونية" ("مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الآمرة").

(1) في هذا المقترح، يُستخدم مصطلح "الالتزامات تجاه كافة" ليشمل الالتزامات تجاه كافة (بالمعنى الضيق) والالتزامات تجاه كافة الأطراف ما لم يُذكر خلاف ذلك.

4- وفيما يتعلق بالقرارات القضائية، تم الخلوص إلى أن قاعدة ما قاعدة أمر في عدد من القضايا، بما في ذلك أمام محكمة العدل الدولية ("المحكمة")⁽²⁾. بيد أنه لم تكن هناك إلا حالات قليلة أعلن فيها بطلان معاهدة معينة⁽³⁾ لتعارضها مع قاعدة أمر⁽⁴⁾.

5- وعلى النقيض من ذلك، لم تتم الإشارة صراحة إلى التزامات تجاه الكافة في أي معاهدة ذات طابع عالمي. غير أن المفهوم قد أُدرج في صكوك أخرى، مثل المادة 48 (1) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول⁽⁵⁾ والمادة 49 (1) و (2) من المواد المتعلقة بمسؤولية المنظمات الدولية. كما ذُكر هذا المفهوم صراحة في الاستنتاج 17 (1) من مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الأمرة.

- (2) من القضايا التي اعترفت فيها محكمة العدل الدولية بقاعدة ما قاعدة أمر من قواعد القانون الدولي: *Armed Activities on the Territory of the Congo (New Application: 2002) (Democratic Republic of the Congo v. Rwanda)*, Jurisdiction and Admissibility, Judgment (*DRC v. Rwanda (New Application)*), Jurisdiction and Admissibility (genocide), ICJ Reports 2006, para. 64; *Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro)*, Judgment (*Bosnia Genocide*) (genocide), ICJ Reports 2007, para. 161; *Questions relating to the Obligation to Prosecute or Extradite (Belgium v. Senegal)*, Judgment (*Belgium v. Senegal*) (torture), ICJ Reports 2012, para. 99; *Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Croatia v. Serbia)*, Judgment (*Croatia Genocide*) (genocide), ICJ Reports 2015, para. 87; *Legal Consequences Arising from the Policies and Practices of Israel in the Occupied Palestinian Territory, including East Jerusalem*, Advisory Opinion (*Occupied Palestinian Territory*) (self-determination in cases of foreign occupation), ICJ Reports 2024, para. 233
- وفي المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (الدائرة الابتدائية)، *ICTY (Trial Chamber), Prosecutor v. Anto Furundzija*, Judgment (*Furundzija*) (Case No. IT-95-17/1-T) (torture), 10 December 1998, para. 153
- وفي محكمة العدل الأوروبية، *ECJ (Court of First Instance), Yassin Abdullah Kadi v. Council of the European Union and Commission of the European Communities*, Judgment (universal protection of human rights), 21 September 2005, para. 231
- وفي المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، *ECtHR, Al-Adsani v. the United Kingdom*, Judgment (Application No. 97/35763) (torture), 21 November 2001, para. 61
- ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، *IACtHR, Aloeboetoe et al. v. Suriname*, Reparations and Costs, *Gómez-Paquiyaury Brothers v. Peru*, Merits, و Judgment (slavery), 10 September 1993, para. 57
- Reparations and Costs, Judgment (extra-legal executions, torture, etc.), 8 July 2004, paras. 76, 112, 128، و *Goiburú et al. v. Paraguay*, Merits, Reparations and Costs, Judgment (forced disappearance, torture, etc.), 22 September 2006, paras. 84, 93, 128, 131
- (3) هناك قضايا تم فيها الاحتجاج ببطلان معاهدة استناداً إلى فرضية في حكم من الأحكام. انظر *IACtHR, Aloeboetoe et al. v. Suriname*, Reparations and Costs, para. 57 وهناك أيضاً قضايا أُدعي فيها البطلان استناداً إلى تعارض مع قواعد أمر. انظر Christian Tams, *Enforcing Obligations Erga Omnes in International Law* (CUP, 2005), pp. 142-143, n. 113
- (4) للاطلاع على الأسباب المحتملة لذلك، انظر Erika de Wet, "Jus Cogens and Obligations Erga Omnes", in Dinah Shelton (ed.), *The Oxford Handbook of International Human Rights Law* (OUP, 2013), p. 548
- (5) تنص المادة 48 (1) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول على ما يلي: "يحق لأي دولة خلاف الدولة المضرورة" أن تحتج بمسؤولية دولة أخرى: (أ) إذا كان الالتزام الذي خُرق واجباً تجاه مجموعة من الدول تضم تلك الدولة، وكان الغرض منه هو حماية مصلحة جماعية للمجموعة؛ أو (ب) كان الالتزام الذي خُرق واجباً تجاه المجتمع الدولي ككل".

6- وأما فيما يتعلق بالقرارات القضائية، فقد تم التوصل إلى أن بعض الالتزامات ذات طابع الإلزام تجاه الكافة في عدد من الأحكام والفتاوى، بما في ذلك أمام محكمة العدل الدولية بدءاً من قضية شركة برشلونة لمعدات الجبر (*Barcelona Traction*) عام 1970⁽⁶⁾.

(6) *Barcelona Traction, Light and Power Company, Limited (Belgium v. Spain) (New Application: Judgment (Barcelona Traction))*, 1962. وإضافة إلى القضايا التي اعترفت فيها محكمة العدل الدولية بأحقية التظلم دول غير مضرورة (انظر أدناه)، تشمل القضايا التي اعترفت فيها المحكمة بقاعدة ما باعتبارها التزاماً تجاه الكافة، وإن كان ذلك في ملاحظة عابرة، *Barcelona Traction (aggression, genocide, slavery and racial discrimination)*, ICJ Reports 1970, paras. 33-34 و *East Timor (Portugal v. Australia), Judgment (East Timor)* و *ICJ Reports 1995*، كحق تجاه الكافة، وإن كانت الولاية القضائية قد رُفضت نتيجة لتطبيق مبدأ الذهب النقدي)، *ICJ Reports 1995*، 29 para. و *Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro)*, Preliminary Objections, Judgment ICJ Reports 1996, para. 31 و *Bosnia Genocide, Preliminary Objections* (منع إبادة الإجناس، باعتبارها حقوقاً والتزامات تجاه الكافة)، *ICJ Reports 1996*، 31 para. و *DRC v. Rwanda (New Application), Jurisdiction and Admissibility* (منع الإبادة الجماعية، باعتبارها حقوقاً والتزامات تجاه الكافة، وإن كان الاختصاص قد رفض بسبب عدم الموافقة على الاختصاص)، *ICJ Reports 2006*، 64 para. و *Croatia Genocide (genocide)*, ICJ Reports 2015, para. 87 و *Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory, Advisory Opinion (Wall)* (self-determination and certain international humanitarian law obligations), ICJ Reports 2004, paras. 155-157; *Legal Consequences of the Separation of the Chagos Archipelago from Mauritius in 1965, Advisory Opinion (Chagos)* (self-determination), ICJ Reports 2019, para. 180; *Occupied Palestinian Territory* (self-determination, use of force to acquire territory, certain international humanitarian law obligations, certain international human rights law obligations), ICJ Reports 2024, paras. 96, 232, 274 و *وفي إجراءات الإفتاء، Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory, Advisory Opinion (Wall)* (self-determination and certain international humanitarian law obligations), ICJ Reports 2004, paras. 155-157; *Legal Consequences of the Separation of the Chagos Archipelago from Mauritius in 1965, Advisory Opinion (Chagos)* (self-determination), ICJ Reports 2019, para. 180; *Occupied Palestinian Territory* (self-determination, use of force to acquire territory, certain international humanitarian law obligations, certain international human rights law obligations), ICJ Reports 2024, paras. 96, 232, 274 و *وفي المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ICTY (Trial Chamber), Furundzija (torture)*, para. 151; *ICTY (Appeals Chamber), Prosecutor v. Tihomir Blaskic, Judgment on the Request of the Republic of Croatia for Review of the Decision of Trial Chamber II of 18 July 1997 (Blaskic)* (Case No. IT-95-14-AR108bis) (co-operation and judicial assistance), 29 October 1997, para. 26 و *وفي المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ICTR (Trial Chamber I), Prosecutor v. Ferdinand Nahimana, Hassan Ngeze and Jean Bosco Barayagwiza, Decision on the Motion to Stay the Proceedings in the Trial of Ferdinand Nahimana (Nahimana)* (Case No. ICTR-99-52-T) (cooperation and judicial assistance), 5 June 2003, para. 9; *ICTR (Trial Chamber III), Prosecutor v. Callixte Nzabonimana, Decision on Defence Motion to Reconsider Prior Trial Chamber Decisions on France's Cooperation with the Tribunal (Nzabonimana)* (Case No. ICTR-98-44D-T) (cooperation and judicial assistance), 4 March 2010, para. 29 و *وفي المحكمة الجنائية الدولية، ICC (Appeals Chamber), Jordan Referral re Al-Bashir Appeal, Judgment (Jordan Referral)* (Case No. ICC-02/05-01/09 OA2) (obligation to prevent, investigate and punish the relevant crimes), 6 May 2019, para. 123 و *في المحكمة الخاصة لسيراليون، SCSL (Appeals Chamber), Morris Kallon and Brima Bazzy Kamara (Cases Nos. SCSL-2004-15-AR72(E) and SCSL-2004-16-AR72(E)), Decision on Challenge to Jurisdiction: Lomé Accord Amnesty* (obligation to protect human dignity), 13 March 2004, para. 71 و *وفي المحكمة الدولية لقانون البحار، ITLOS (Seabed Disputes Chamber), Responsibilities and obligations of States with respect to activities in the Area, Advisory Opinion (Activities in the Area)* (preservation of environment), ITLOS Reports 2011, para. 180 و *وفي محكمة العدل الأوروبية، ECJ (Grand Chamber), Council of the European Union v. Front populaire pour la libération de la saguia-el-hamra et du rio de oro (Front Polisario), Judgment (Case C-104/16 P)* (self-determination as a right *erga omnes*), 21 December 2016, para. 88

الأكاديمية بشكل أوسع. ونتيجة لذلك، فإن العمل على توضيح القانون الدولي في هذا المجال وتدوينه وتطويره تدريجياً ليس ضرورياً فحسب، بل قد نضج حالياً وأن استكشاف اللجنة له.

10- ومن شأن العمل المتعلق بهذا الموضوع أيضاً أن يوسع نطاق الأعمال السابقة للجنة ويزيد من تطويرها، بما في ذلك المادة 48 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول والمادة 49 من المواد المتعلقة بمسؤولية المنظمات الدولية وكذلك بعض الاستنتاجات الواردة في مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة.

ثانياً- المسائل المحتملة التي تتعين معالجتها

11- يمكن تقسيم القضايا المحددة التي سيتم تناولها في هذا الموضوع إلى مجموعتين من المسائل. أولاً، توضيح مفهوم الالتزامات تجاه الكافة، بما في ذلك أساليب ومعايير تعريفها؛ وثانياً، مسألة النتائج القانونية المترتبة على خرق مثل هذا الالتزام.

ألف- توضيح المفهوم

12- هناك توافق عام في الآراء على أن الالتزامات تجاه الكافة (وتعني حرفياً الالتزامات تجاه الجميع) هي "الالتزامات الدولية تجاه المجتمع الدولي ككل" وأنه، نظراً لأهمية الحقوق المعنية، يمكن اعتبار أن لجميع الدول مصلحة قانونية في حمايتها⁽¹¹⁾. وعلاوة على هذه البيانات، لا يزال اللايقين يكتنف نطاق هذه الالتزامات.

(1) العلاقة مع القواعد الآمرة

13- كما ذكر أعلاه، ظهر مفهوم الالتزامات تجاه الكافة مع قيم ومصالح مماثلة لقيم ومصالح القواعد الآمرة، لكن العلاقة بين هذين النوعين من الالتزامات والقواعد ليست واضحة دائماً⁽¹²⁾.

14- ويمكن ملاحظة العلاقة الوثيقة بين الاثنين في تاريخ صياغة المادتين 40 و41 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول⁽¹³⁾. ويبين التاريخ أن المفهوم الأصلي "جناية دولية"، والتي عُرِّفت بأنها انتهاك التزام "هو من الضرورة لصيانة مصالح أساسية للمجتمع الدولي"⁽¹⁴⁾ وتعتبر "جميع الدول الأخرى" دولاً مضرورة⁽¹⁵⁾ (وهو مفهوم يتفق مع الالتزام تجاه الكافة) في القراءة الأولى في عام 1996، ثم تغيّر إلى

(11) *Belgium v. Senegal*, ICJ, وانظر أيضاً، على سبيل المثال، *Barcelona Traction*, ICJ Reports 1970, para. 33

Reports 2012, para. 68؛ وReports 2022, para. 107؛ و*Rohingya*, Preliminary Objections, ICJ Reports 2022, para. 107؛ والمواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48 (1)؛ ومشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة، الاستنتاج 17(1).

(12) انظر، على سبيل المثال، Maurizio، "Jus Cogens and Obligations Erga Omnes"، pp. 541-561؛ Ragazzi، *The Concept of International Obligations Erga Omnes* (Clarendon Press, 1997)، pp. 189-214.

(13) James Crawford، *The International Law Commission's Articles on State Responsibility: Introduction, Text and Commentaries* (CUP, 2002)، pp. 35-38

(14) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول (القراءة الأولى)، المادة 19(2).

(15) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول (القراءة الأولى)، المادة 40(3). وانظر أيضاً المادة 53 التي تنص على ما يلي:

"ترتّب الجناية الدولية التي ترتكبها إحدى الدول التزاماً على كل دولة أخرى بما يلي:

(أ) عدم الاعتراف بشرعية الحالة التي أوجدتها الجناية؛

(ب) عدم تقديم المعونة أو المساعدة إلى الدولة التي ارتكبت الجناية في الإبقاء على الحالة التي وجدت على هذا النحو؛

(ج) التعاون مع الدول الأخرى على تنفيذ الالتزامين بمقتضى الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب)؛ و

(د) التعاون مع الدول الأخرى في تطبيق تدابير ترمي إلى إزالة آثار الجناية."

مفهوم "إخلال خطير [من جانب دولة] لالتزام تجاه المجتمع الدولي ككل" (16) (وهو عين مفهوم الالتزامات تجاه الكافة) في القراءة الثانية لعام 2000، وأسفر في نهاية المطاف عن أحكام إخلال خطير بالالتزام ناشئ بموجب "قاعدة من القواعد القطعية" في المادتين 40 و 41 عام 2001.

15- وعلاوة على ذلك، تنص التعليقات على المواد المتعلقة بمسؤولية الدول (الجزء الثاني، الفصل الثالث، الذي يتضمن المادتين 40 و 41) على ما يلي:

"ويوجد بين مفهومي القواعد القطعية للقانون الدولي العام والالتزامات تجاه المجتمع الدولي ككل، على أقل تقدير، *تداخل جوهري*، سواء أكان هذان المفهومان جانبيين لفكرة أساسية واحدة أم لا" (التوكيد مضاف) (17).

16- ثم تضيف:

"بيد أن هناك على الأقل *فارقاً في التركيز*. فلئن كانت القواعد القطعية للقانون الدولي العام تركز على النطاق والأولوية اللذين ينبغي إسباغهما على عدد معين من الالتزامات الأساسية، فإن تركيز الالتزامات تجاه المجتمع الدولي ككل ينصب بصفة رئيسية على ما لجميع الدول من مصلحة قانونية في الامتثال" (18) (التوكيد مضاف).

17- ومع أن كلا المقطعين المقتبسين أعلاه دقيقان في تعبيراتهما، تمكن قراءتهما على أنهما ينصان على أن القواعد الأمرة والالتزامات تجاه الكافة مجرد وجهين لعملة واحدة، لكنهما لا يقولان ذلك بشكل قاطع (19).

18- ومن ناحية أخرى، ينص مشروع الاستنتاجات بشأن القواعد الأمرة في التعليق على الاستنتاج 17 (20) على ما يلي:

"وعلى الرغم من أن جميع القواعد الأمرة من القواعد العامة للقانون الدولي تنشئ التزامات تجاه الكافة، يُرى على نطاق واسع أن الالتزامات تجاه الكافة لا تنشأ كلها عن قواعد أمرة من القواعد العامة للقانون الدولي" (21).

(16) "مسؤولية الدول: مشاريع المواد التي اعتمدها لجنة الصياغة بصفة مؤقتة في القراءة الثانية"، *حولية لجنة القانون الدولي، 2000*، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص 101، المادتان 41 و 42.

(17) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، الجزء الثاني، الفصل الثالث، التعليق، الفقرة 7. وتواصل قائلة: "والأمثلة التي ساققتها محكمة [العدل] الدولية على التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل يتعلق جميعها بالالتزامات ناشئة، حسب فكرة مقبولة عموماً، بموجب قواعد قطعية للقانون الدولي العام. كما أن أمثلة القواعد القطعية التي ساققتها اللجنة في تعليقها على ما أصبح المادة 53 من اتفاقية فيينا لعام 1969 تنطوي على التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل".

(18) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، الجزء الثاني، الفصل الثالث، التعليق، الفقرة 7.

(19) غير أنه يبدو أن اللجنة توصلت خلال مناقشة مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول إلى "اتفاق عام" على أن نطاق القواعد الأمرة أصيب من نطاق الالتزامات تجاه الكافة. *حولية... 1998*، المجلد الثاني، الجزء 2، ص 155، الفقرة 326.

(20) وينص الاستنتاج 17 (1) على ما يلي: "تنشئ القواعد الأمرة في القانون الدولي العمومي (jus cogens) التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل (التزامات تجاه الكافة) تكون لجميع الدول مصلحة قانونية متعلقة بها".

(21) مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الأمرة، الاستنتاج 17، الشرح، الفقرة 3.

وبالتالي، فهي يعترف بوجود التزامات تجاه الكافة ليست قواعد أمرة، وتسوق بعض القواعد المتعلقة بأنظمة التراث المشترك أمثلة على ذلك⁽²²⁾. ويمكن العثور على فهم مماثل في تقرير الفريق الدراسي التابع للجنة القانون الدولي المعني بتجزؤ القانون الدولي⁽²³⁾.

19- وهناك اختلافات مماثلة في الرأي في الأدبيات الأكاديمية⁽²⁴⁾، ومن المهم توضيح العلاقة بين المفهومين.

(2) العلاقة مع الالتزامات المترابطة

20- في المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، تتناول المادة 42 احتجاج "الدولة المضرورة" بالمسؤولية فيما يتعلق بخرق الالتزامات بشكل عام، بينما تتناول المادة 48 احتجاج "الدول غير المضرورة" بالمسؤولية فيما يتعلق بخرق "الالتزامات تجاه الكافة". ومع ذلك، ليس من الواضح دائماً ما هي العلاقة بين الالتزامات المنصوص عليها في المادتين 42 و48، ولا سيما بين ما يسمى بالالتزامات المترابطة المنصوص عليها في المادة 42 (ب) '2' والالتزامات تجاه الكافة في المادة 48(1)⁽²⁵⁾.

21- وتتمثل إحدى الصعوبات في أن شروح المواد المتعلقة بمسؤولية الدول تدرج نفس النوع من الالتزامات كأمثلة لكلا هذين الحكمين. فعلى سبيل المثال، تشير إلى الالتزامات الواردة في معاهدات

(22) المرجع نفسه، الفقرة 3.

(23) حولىة... 2006، المجلد الثاني، الجزء 2، ص 226، الفقرة 251(38). انظر أيضاً وثيقة الأمم المتحدة A/CN.4/L.682 وAdd.1، 13 نيسان/أبريل 2006، الفقرة 404.

(24) Bruno Simma, "From Bilateralism to Community Interest in International Law", Recueil des Cours, Vol. 250 (1994), p. 300, paras. 59-60 ("هل تتبع جميع الالتزامات تجاه الكافة من قواعد أمرة؟ في رأيي، ليس الأمر كذلك بالضرورة... بيد أنه من الصعب، من الناحية العملية، التفكير في مثال لالتزام تجاه الكافة لا يعتبر في الوقت نفسه مستمداً من قواعد أمرة.... ولذلك، فإن القواعد الأمرة والالتزامات تجاه الكافة ما هما إلا وجهان لعملة واحدة")؛ و Antonio Cassese, "The Character of the Violated Obligation", in James Crawford et al. (eds.), *The Law of International Responsibility* (OUP, 2010), p. 417 ("الفئتان تتطابقان تطابقاً لا فكاك منه: كل قاعدة أمرة تفرض التزاماً تجاه الكافة، والعكس بالعكس، كل التزام تجاه الكافة منصوص عليه في قاعدة أمرة").

ومن ناحية أخرى، يجادل آخرون بأنه يمكن أن تكون هناك التزامات تجاه الكافة ليست قواعد أمرة. انظر، على سبيل المثال، Linos-Alexander Sicilianos, "The Classification of Obligations and the Multilateral Dimension of the Relations of International Responsibility", *European Journal of International Law*, Vol. 13 No. 5 (2002), p. 1137 ("قد يكون من الصعب التسليم... بأن جميع الالتزامات تجاه الكافة تنشأ عن قواعد أمرة.... وتشكل الالتزامات تجاه الكافة والالتزامات الناتجة عن قواعد أمرة دائرتان متحدتان المركز، وألاهما أكبر من الثانية")؛ و Santiago Villalpando, *L'émergence de la communauté internationale dans la responsabilité des Etats* (Presses universitaires de France, 2005), pp. 106-107 ("L'image désormais classique employée pour décrire la relationship entre les obligations erga omnes et le jus cogens est celle deux cercles concentriques: la catégorie des normes imposant des obligations erga omnes constituerait un ensemble plus grand ("qui contiendrait toutes les normes impératives mais ne se réduirait pas à elles.") ويوجي إيوساوا، *القانون الدولي* (باللغة اليابانية)، الطبعة الثانية (مطبعة جامعة طوكيو، 2023)، ص 21. وفي إطار معهد القانون الدولي، اقترح غايا حكماً ينص على أنه "على الرغم من أن القواعد الأمرة تفرض دوماً التزاماً تجاه الكافة، فإن هذه الالتزامات لا تنشأ بالضرورة بموجب قواعد أمرة" (المادة جيم). *Institut de droit international (IDI), Annuaire*, Vol. 71, Pt. II (2005), pp. 84, 86 (Article C)؛ والمرجع نفسه، Vol. 71, Pt. I (2005), p. 192 (Proposition C)؛ وانظر أيضاً Paolo Picone, "The Distinction between Jus Cogens and Obligations Erga Omnes", in Enzo Cannizzaro (ed.), *The Law of Treaties beyond the Vienna Convention* (OUP, 2011), pp. 414-416.

(25) وتتص المادة 42(ب) '2' على ما يلي: يحق للدولة أن تحتج كدولة مضرورة بمسؤولية دولة أخرى إذا كان الالتزام الذي خرق واجباً... تجاه... مجموعة من الدول بما فيها تلك الدولة، أو تجاه المجتمع الدولي ككل، وكان خرق الالتزام: '2'... ذا طابع يغير جذرياً موقف جميع الدول الأخرى التي يكون الالتزام واجباً تجاهها فيما يتعلق بمواصلة الوفاء بالالتزام.

المناطق الخالية من الأسلحة النووية فيما يتعلق بالمادة 42 (ب) '2' (26) وكذا بالمادة 48 (1) (أ) (27). ومن ثم، فقد ذهب بعض الشراح إلى أن الشروح غير صحيحة لأن المادة 42 (ب) '2' والمادة 48 (1) تتناولان أنواعاً مختلفة من الالتزامات كما ذكر أعلاه (28). وردّ آخرون بأن التزامات نزع السلاح، وهي مثال للالتزامات المترابطة، يمكن تصنيفها أيضاً على أنها التزامات تجاه الكافة (29).

22- ونظراً للاختلافات بين النتائج القانونية المترتبة على الإخلال بالالتزامات المترابطة والالتزامات تجاه الكافة (30)، لا بد من توضيح العلاقة بين الاثنين (31).

(3) تحديد الالتزامات تجاه الكافة

23- ما سبق هو مناقشة مجردة نسبياً حول نطاق ومعنى الالتزامات تجاه الكافة على المستوى المفاهيمي. وقد يكون كافياً من الناحية العملية أن يحدد المرء بدقة ماهية الالتزامات التي لها طابع الإلزام تجاه الكافة.

24- غير أنه وإن كان يمكن العثور على تعريفات للالتزامات تجاه الكافة في المادة 48 (1) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول أو في الاستنتاج 17 (1) من مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة، إضافة إلى فتوى محكمة العدل الدولية في قضية شركة برشلونة لمعدات الجبر، فإن هذه التعريفات وحدها لا تبين على وجه التحديد طابع التزام تجاه الكافة.

25- وكما ستم مناقشته أدناه، يمكن للنتائج القانونية المترتبة على خرق التزام تجاه الكافة أن تكون واسعة النطاق وعميقة (قد تؤدي إلى لجوء أي دولة إلى القضاء بدعوى المصلحة العامة أو اتخاذ تدابير مضادة) (32). بل يمكن أن تتزعزع العلاقات الدولية إذا ظلت الالتزامات التي يمكن أن تترتب عليها مثل هذه النتائج القانونية غير واضحة.

(26) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 42، الشرح، الفقرة 13.

(27) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48، الشرح، الفقرة 7. وترد الفكرة الأصلية للمقرر الخاص (جيمس كروفورد) بشأن العلاقة بين الالتزامات المترابطة والالتزامات تجاه الكافة في تقريره الثالث. انظر حولية... 2000، المجلد الثاني، الجزء 1، ص 42، الفقرة 106، ولا سيما الحاشية 199 ("الالتزامات المادية [أي المترابطة] المحددة في الفقرة 2 (ج) من المادة 60 من اتفاقية فيينا لعام 1969، هي فئة فرعية من الالتزامات ذات الحجية المطلقة تجاه كافة الأطراف. وفي حالة الالتزام المادي، يقوض كل انتهاك له وضع كل الدول الأطراف الأخرى، بقدر يبرر اعتبار كل دولة طرف مضرورة بشكل فردي").

(28) إيوساوا، القانون الدولي (باليابانية)، الطبعة الثانية، ص 19-20.

(29) انظر، على سبيل المثال، Masahiko Asada، "Legal Justification of UN and Non-UN Sanctions: Supremacy of UN Obligations and Countermeasures against Breaches of Interdependent or *Erga Omnes* Obligations"، in Chia-Jui Cheng (ed.), *New Trends in International Law: Festschrift in Honour of Judge Hisashi Owada* (Brill, 2024), pp. 88-89; Pierre d'Argent، "Obligations internationales"، *Recueil des Cours*, Vol. 417 (2021), pp. 85-87; Joost Pauwelyn، "A Typology of Multilateral Treaty Obligations: Are WTO Obligations Bilateral or Collective in Nature?"، *European Journal of International Law*, Vol. 14, No. 5 (2003), p. 923.

(30) إن كون المادة 42 (ب) '2' المتعلقة بالالتزامات المترابطة تنص على احتجاج "الدولة المضرورة" بالمسؤولية، بينما تنص المادة 48 المتعلقة بالالتزامات تجاه الكافة على احتجاج "دولة غير مضرورة" بالمسؤولية، وكذلك كون المادة 49 تنص على أنه يجوز لـ "دولة مضرورة" أن تتخذ تدابير مضادة، يشير إلى وجود اختلافات بين هذين النوعين من الالتزامات والنتائج القانونية المترتبة على خرقها.

(31) انظر، بشكل عام، Priya Urs، "The Elusiveness of 'Interdependent Obligations' and the Invocation of Responsibility for Their Breach"، *British Yearbook of International Law*، وشيك الصدر.

(32) كما سناقش أدناه، ليس من الواضح ما إذا كان بإمكان كل دولة أن تلجأ إلى تدابير مضادة في حالة خرق التزام تجاه الكافة.

- 26- ولذلك، لا بد من مناقشة أساليب ومعايير تحديد الالتزامات تجاه الكافة، أي الجوانب التي يجب النظر فيها وكيفية تحديد ما إذا كان التزم معين ذا طابع إلزامي تجاه الكافة وفقاً لبعض المعايير.
- 27- ويمكن أن تشمل إحدى المنهجيات استخلاص القواسم المشتركة من سلسلة من أمثلة هذه الالتزامات التي ذكرتها محكمة العدل الدولية وغيرها من المؤسسات القضائية وشبه القضائية الدولية وكذلك اللجنة⁽³³⁾. ومن ناحية أخرى، فإن أي قائمة تحاول تحديد الالتزامات ذات الطابع الإلزامي تجاه الكافة بشكل يستغرقها ستكون صعبة. وينبغي وضع مثل هذه القائمة في نهاية المطاف استناداً إلى ممارسة الدول وفي ضوء قرارات المحاكم والهيئات القضائية الدولية.
- 28- وهناك التزامات حددتها محكمة العدل الدولية وغيرها من المحاكم والهيئات القضائية الدولية باعتبارها التزامات تجاه الكافة (مثل حظر العدوان، وحظر الإبادة الجماعية، وحظر الرق، وحظر التمييز العنصري، وحظر التعذيب، والالتزام باحترام الحق في تقرير المصير، وبعض الالتزامات⁽³⁴⁾ بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكذا بعض الالتزامات الإجرائية ذات الصلة⁽³⁵⁾⁽³⁶⁾). بيد أن وضع قائمة لا تضم سوى تلك الالتزامات قد يؤدي إلى تصور خاطئ بعدم وجود التزامات أخرى تجاه الكافة. وعلى العكس من ذلك، فإن توسيع القائمة لتشمل التزامات غير معترف بها بما يكفي بهذه الصفة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى نتائج عكسية. ومن شأن تقديم معايير ومنهجيات لتحديد الالتزامات تجاه الكافة بدلاً من وضع قائمة غير مكتملة بالالتزامات ذات الصلة أمر أكثر أهمية.

(33) قد يكون من المفيد أيضاً دراسة احتمال اختلاف المعايير والمنهجيات بالنسبة للالتزامات تجاه الكافة (بالمعنى الضيق) والالتزامات تجاه كافة الأطراف.

(34) من المهم معرفة الالتزامات المحددة التي تندرج تحت هذه الفئة من الالتزامات.

(35) في قضية بلجيكا ضد السنغال، خلصت محكمة العدل الدولية إلى أن هناك طابع إلزام تجاه الكافة في الالتزامين بإجراء تحقيق أولي في الوقائع (المادة 6 (2)) وبال تسليم أو المحاكمة (المادة 7 (1)) على النحو المنصوص عليه في اتفاقية مناهضة التعذيب. ICJ Reports 2012, para. 69.

كما اعتبرت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في قضية بلاسكيتش أن المادة 29 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (الالتزام بالتعاون مع المحكمة في التحقيق مع المتهمين ومحاكمتهم) تفرض التزاماً تجاه كافة الأطراف. ICTY (Appeals Chamber), Blaskic, para. 26.

وفي قضية نزابونيمانا، ذكرت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في معرض إشارتها إلى المادة 28 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا (الالتزام بالتعاون مع المحكمة في التحقيق مع المتهمين ومحاكمتهم) بأن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة قد رأت في قضية بلاسكيتش ما سبق ذكره أعلاه فيما يتعلق بالمادة 29 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. ICTR (Trial Chamber III), *Nzabonimana*, para. 29. ICJ Reports 2012, para. 9 (Chamber I), *Nahimana*, para. 9 (على الرغم من أن فهم مفهوم الالتزامات تجاه الكافة مختلف إلى حد ما).

وعلاوة على ذلك، رأت المحكمة الجنائية الدولية في قضية *إحالة الأرن* أن الالتزام بالتعاون مع المحكمة يعزز "الالتزام تجاه الكافة بمنع الجرائم والتحقيق فيها والمعاقبة عليها" بموجب ولايتها القضائية. ICC (Appeals Chamber), *Jordan*, *Referral*, para. 123.

(36) في ضوء جلسات الاستماع التي عقدتها محكمة العدل الدولية في قضية *صيد الحيتان في القطب المتجمد الجنوبي* في عام 2013، يمكن القول أيضاً إن بعض الالتزامات بحماية البيئة يمكن اعتبارها ذات طابع إلزامي تجاه الكافة. انظر ICJ, *Verbatim Record* CR 13/2013, 3 July 2013, p. 73 (Judge Bhandari)؛ و ICJ, *CR 18/2013*, 9 July 2013, p. 28, para. 19 (Mr. Burmester of Australia), pp. 33-34, paras. 19-20 (Mme Boisson de Chazournes).

باء - توضيح النتائج القانونية

- 29- تتعلق المجموعة الثانية من الأسئلة التي سيجري تناولها في هذا الموضوع بالنتائج القانونية المترتبة على خرق الالتزامات تجاه الكافة: وبشكل أكثر تحديداً، ما هي الإجراءات أو التدابير التي يمكن أن تتخذها دولة ما رداً على هذه الخروقات.
- 30- ولما كانت الالتزامات تجاه الكافة التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل، ولجميع الدول مصلحة قانونية في الامتثال لها، فإن النتيجة المنطقية لذلك هي أنه يجوز لجميع الدول غير الدولة المرتكبة للفعل غير المشروع أن تتصدى لأي خرق لهذا الالتزام وتحتج بمسؤولية الدولة الأخيرة⁽³⁷⁾.
- 31- وبالتالي، فإن السؤال المطروح هو ما هي الإجراءات أو التدابير التي يمكن أن تتخذها أي دولة أخرى وما هي شروط اتخاذ مثل هذه الإجراءات أو التدابير. وفي ضوء الفقه القانوني وممارسات الدول، تشمل الإجراءات والتدابير التي يمكن النظر فيها في هذا الصدد الاحتجاج بالمسؤولية⁽³⁸⁾ من خلال إجراءات قضائية مثلاً، والتدابير المضادة التي يتعين اتخاذها ضد الدولة المسؤولة⁽³⁹⁾.

(1) الاحتجاج بالمسؤولية

(أ) أحقية التظلم (حق المثل أمام المحكمة)

- 32- السؤال الأول الذي تجب معالجته في حالة خرق التزام تجاه الكافة هو ما إذا كان بإمكان أي دولة رفع القضية أمام محكمة دولية مختصة، مثل محكمة العدل الدولية، كوسيلة للاحتجاج بمسؤولية الدولة التي ارتكبت الخرق⁽⁴⁰⁾. وبعبارة أخرى، فإن السؤال المطروح هو ما إذا كانت جميع الدول الأخرى تتمتع بأحقية التظلم (حق المثل أمام المحكمة)⁽⁴¹⁾ لتتصب خصماً أمام المحكمة بسبب خرق التزام تجاه الكافة، بغض النظر عن وجود ضرر فردي وخاص.

(37) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48(1).

(38) في المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، يعني مصطلح "الاحتجاج" بالمسؤولية اتخاذ تدابير مثل رفع أو تقديم تظلم ضد دولة أخرى أو تحريك دعوى أمام محكمة أو هيئة قضائية دولية. المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 42، الشرح، الفقرة 2.

(39) انظر، على سبيل المثال، Tams, *Enforcing Obligations Erga Omnes in International Law*, pp. 5-12, 19؛ و Yoshifumi Tanaka, "The Legal Consequences of Obligations Erga Omnes in International Law", *Netherlands International Law Review*, Vol. 68, No. 1 (2021), pp. 16-28.(40) يُقال إن المحكمة لم تتطرق على وجه التحديد في قضية شركة برشلونة لمعدات الحر، حيث تُلفِظت حروف مفهوم الالتزامات تجاه الكافة لأول مرة، إلى مسألة أحقية التظلم. *Gaza, Provisional Measures, Declaration of Judge Xue, ICJ Reports 2024*, para. 4. وانظر أيضاً *Belgium v. Senegal*, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2024, paras. 15, 16؛ و *Arms Race and to Nuclear Disarmament (Marshall Islands v. India)*, Jurisdiction and Admissibility, *Rohingya*, Preliminary Objections، و Declaration of Judge Xue, ICJ Reports 2016, para. 8؛ و *Barcelona Traction*, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2022, para. 33. وانظر، مع ذلك، *ICJ Reports 1970*, para. 91.(41) يُقصد بمصطلح "أحقية التظلم" (يُشار إليه أحياناً باسم "أحقية التقاضي") حق طرف في رفع دعوى قانونية أو السعي إلى الإنفاذ القضائي لواجب أو حق. *Black's Law Dictionary*, 11th ed. (Thomson Reuters, 2019), p. 1695. ومع ذلك، فقد استُخدم المصطلح نفسه في بعض الأحيان للدلالة أيضاً على الأهلية العامة للمثل أمام محكمة كمدع أو مدعى عليه. انظر، على سبيل المثال، وثيقة الأمم المتحدة. A/CN.4/766، 1 آذار/مارس 2024، الفقرات 90، 91، و 97، و 133، و 219. ويستخدم هذا المقترح المصطلح بالمعنى السابق. وللاطلاع على مفهوم أوسع لأحقية التظلم، يغطي كلاً من الإجراءات القضائية والتدابير المضادة، وكذلك الفرق بين "الحقوق" و"المصلحة القانونية"، انظر Tams, *Enforcing Obligations Erga Omnes in International Law*, pp. 25-40.

33- وفي حين لا تزال هناك محاجة تقييم تمييزاً بين الحق في الاحتجاج بالمسؤولية وأحقية التظلم أمام محكمة العدل الدولية، مما يعني أن الدول المتضررة بشكل خاص (أي الدول "المضررة")⁽⁴²⁾ هي وحدها التي لها أحقية رفع دعوى⁽⁴³⁾، يبدو أن هذه النقطة قد وُضحت سلفاً خلافاً لذلك في الممارسة العملية. فعلى الأقل فيما يتعلق بخرق الالتزامات تجاه كافة الأطراف، يبدو أن دعاوى المصلحة العامة مسموح بها بموجب القانون الدولي، وذلك بسبب التطورات التي حدثت منذ رفض محكمة العدل الدولية "دعوى الحسبة"⁽⁴⁴⁾ بموجب القانون الدولي في قضايا جنوب غرب أفريقيا (المرحلة الثانية) لعام 1966⁽⁴⁵⁾، وعلى وجه الخصوص التطورات الأخيرة في الاجتهاد القضائي لمحكمة العدل الدولية⁽⁴⁶⁾. ويمكن اعتبارها تطبيقاً للمادة 48 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول⁽⁴⁷⁾، على الرغم من أن المحكمة لم تشر صراحة إلى

(42) بعبارة أدق، قد يكون محل نقاش ما إذا كانت "دولة مضررة" و"دولة مضررة بشكل خاص" مترادفين، باعتبار أن الدول المضررة في حالة خرق التزامات مترابطة قد لا تكون مضررة بشكل خاص.

(43) دفع ميانمار في قضية 94. *Rohingya*, Preliminary Objections, ICJ Reports 2022, para. 94. قارن مع دفع بلجيكا في قضية 64. *Belgium v. Senegal*, ICJ Reports 2012, para. 64. انظر أيضاً الآراء المخالفة للقاضي شوي أو إعلاناته في عدة قضايا (على سبيل المثال، *Belgium v. Senegal*, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2012, paras. 17-18 و *Rohingya*, Preliminary Objections, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2022, para. 38 و *Syria Torture*, Provisional Measures, Declaration of Judge Xue, ICJ Reports 2023, para. 5). وتتضمن آراء القاضي شوي المخالفة محاجة مفادها أن جواز التحفظات على الشروط التحكيمية في اتفاقيتي مناهضة التعذيب ومنع الإبادة الجماعية يعني عدم وجود أحقية تظلم عالمية ناشئة عن خرق التزام تجاه الكافة في *Rohingya*, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2012, paras. 22-23 و *Belgium v. Senegal*, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2022, para. 29. ومع ذلك، يبدو أن هذه النقطة قد تناولتها المحكمة سلفاً في الحكم الصادر في قضية *الشرق الأوسط (تيمور - ليشتي)*. وفيما يتعلق بأمر التدابير المؤقتة في قضية غزة، قبل القاضي نفسه بأحقية تظلم دولة غير مضررة. *Gaza*, Provisional Measures, Declaration of Judge Xue, ICJ Reports 2024, para. 4. وللاطلاع على محاجة مشابهة إلى حد ما لمحاجة القاضي شوي في قضية *بلجيكا ضد السنغال*، انظر قضية *Belgium v. Senegal*, Dissenting Opinion of Judge ad hoc Sur, ICJ Reports 2012, paras. 26-46.

(44) للاطلاع على وجهة نظر نقدية ضد استخدام هذا المصطلح، انظر *Tams, Enforcing Obligations Erga Omnes in International Law*, pp. 161-162; Giorgio Gaja, "The Protection of General Interests in the International Community", *Recueil des Cours*, Vol. 364 (2012), pp. 110-112.

(45) *South West Africa (Ethiopia v. South Africa; Liberia v. South Africa)*, Second Phase, Judgment, ICJ Reports 1966, para. 88.

(46) انظر قضية 68-70. *Belgium v. Senegal*, ICJ Reports 2012, paras. 68-70 و *Rohingya*, Preliminary Objections, ICJ Reports 2022, para. 108. وفي مرحلة التدابير المؤقتة، اعترفت محكمة العدل الدولية أيضاً بالاختصاص المبدئي وبأحقية التظلم في القضيتين التاليتين. *Syria Torture*, ICJ Reports 2023, paras. 48-51 و *Gaza*, ICJ Reports 2024, paras. 33-34. ومع أن المواد المتعلقة بمسؤولية الدول لا تتناول صراحة مسألة أحقية التظلم في المادة 48، فإن قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 المعنون "الالتزامات تجاه الكافة في القانون الدولي" (قرار معهد القانون الدولي لعام 2005) ("IDI Resolution of 2005") ("Obligations Erga Omnes in International Law") يتناولها صراحة في المادة 3 (في حالة وجود رابط من حيث الاختصاص القضائي بين دولة يُدعى أنها ارتكبت خرقاً لالتزام تجاه الكافة ودولة يجب لها الالتزام، تكون للدولة الأخيرة أحقية رفع دعوى أمام محكمة العدل الدولية أو أي مؤسسة قضائية دولية أخرى فيما يتعلق بنزاع بشأن الامتثال لذلك الالتزام). *IDI, Annuaire*, Vol. 71, Pt. II (2005), pp. 286-289.

(47) انظر James Crawford, "Overview of Part Three of the Articles on State Responsibility", in Crawford et al. (eds.), *The Law of International Responsibility*, p.934 of Communitarian Norms: An Appraisal of Article 48 of the ILC Articles on Responsibility of States for Internationally Wrongful Acts", in Ulrich Fastenrath et al. (eds.), *From Bilateralism to Community Interest: Essays in Honour of Bruno Simma* (OUP, 2011), p. 227.

تلك المادة⁽⁴⁸⁾. كما تجدر الإشارة إلى أن الاحتجاج بالمسؤولية عن خرق التزامات تجاه كافة (الأطراف) قد تم في محاكم وهيئات قضائية دولية أخرى⁽⁴⁹⁾.

34- وثمة مسألة متصلة بذلك هي العلاقة بين أحقية دولة غير مضرورة في التظلم وأساس الاختصاص القضائي الذي تعتمده لإحالة قضية إلى محكمة العدل الدولية. وبما أن مسائل الاختصاص القضائي تنشأ قبل المسائل المتعلقة بالمقبولية، فإن أحقية التظلم، وهي مسألة من مسائل المقبولة، لن يُعترف بها إلا إذا تم تأكيد وجود أساس للاختصاص القضائي في قضية معينة. وبالتالي، لا يمكن لمحكمة العدل الدولية أن تتصرف من دون أساس لاختصاصها حتى لو كان الادعاء يتعلق بخرق للالتزام تجاه الكافة⁽⁵⁰⁾. وقد أكدت المحكمة هذا الفهم في قضية *تيمور الشرقية* لعام 1995⁽⁵¹⁾، وقضية *جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد رواندا (طلب جديد)* (الاختصاص والمقبولية) لعام 2006⁽⁵²⁾، وقضية *أنريجان ضد أرمينيا (الاعتراضات الأولية)* لعام 2024⁽⁵³⁾؛

(ب) الدعاوى المتوازية أو المتتالية ونطاق المطالبات

35- هُتِبَ أن الدول غير المضرورة يحق لها التظلم أمام المحكمة أو غيرها من المؤسسات القضائية وفقاً للمادة 48 (1) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، يبقى السؤال المطروح هو ما هي الشروط والإجراءات التي ينبغي أن تحدد ادعاءات الدول أحقية التظلم، إذ نُصَّ على أنه يجوز لأكثر من دولة، مضرورة كانت أو غير مضرورة، رفع دعاوى أمام هذه المؤسسات.

36- وفي هذا الصدد، من الملائم التمييز بين الحالات التي توجد فيها دولة مضرورة والتي لا توجد فيها. وفي حالة وجود دولة مضرورة في خرق التزام ذي اتجاه الكافة (كالعدوان مثلاً)، سيكون السؤال المطروح هو ما إذا كان بإمكان أي دولة أخرى أن تحتج بالمسؤولية حتى وإن كانت الدولة المضرورة قد أوضحت أنها لن تحتج بمسؤولية الدولة المرتكبة للفعل غير المشروع⁽⁵⁴⁾ أو أنها فقدت حقها في الاحتجاج بالمسؤولية بموجب تنازل⁽⁵⁵⁾؛ وعلى العكس من ذلك، ما إذا كان يمكن لدول أخرى أن تحتج بالمسؤولية فقط عندما لا تكون الدولة المضرورة، المخولة، في وضع يسمح لها بذلك لأسباب تتعلق بالاختصاص

(48) من ناحية أخرى، تعترف المحكمة الدولية لقانون البحار في فتاها في قضية *الأنشطة في 'المنطقة'* بإمكانية مطالبة كل دولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بتعويض في ضوء طابع الإلزام تجاه الكافة للالتزامات المتعلقة بحفظ بيئة أعالي البحار وفي 'المنطقة'، وتشير في هذا السياق صراحة إلى المادة 48 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول (الفقرة 180).

(49) انظر، على سبيل المثال، *UNCLOS Annex VII Arbitral Tribunal, The Arctic Sunrise Arbitration (The Netherlands v. Russia)*, Award on the Merits (PCA Case No. 2014-02), 14 August 2015, paras. 180-186, 157(iv). واعترف بأحقية هولندا في التظلم على أسس مختلفة.

(50) قد تنشأ مسائل مماثلة فيما يتعلق بإعلان أو طلب تدخل دولة ما في قضية تنطوي على انتهاكات مزعومة لالتزامات تجاه الكافة عندما تكون الدولة المتدخلة قد أبدت تحفظاً على شروط التحكيم في المعاهدة ذات الصلة. انظر *United States, Declaration of Intervention, 2022, para. 9* و *United States, Observations on the Admissibility of the Allegations of Genocide under the Convention*؛ و *US Declaration of Intervention, 2023, paras. 22-28* و *on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Ukraine v. Russian Federation)*, Admissibility of the Declarations of Intervention, Order, ICJ Reports 2023, paras. 90-98.

(51) ICJ Reports 1995, para. 29.

(52) ICJ Reports 2006, paras. 64, 125.

(53) ICJ Reports 2024, paras. 41, 48.

(54) جرت بعض المناقشات ذات الصلة بهذه المسألة في قضية *Rohingya, Preliminary Objections*, ICJ Reports 2022, paras. 105, 113 و *Declaration of Judge ad hoc Kress*, paras. 26-30.

(55) انظر المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 45.

أو لأسباب أخرى⁽⁵⁶⁾؛ وعلاوة على ذلك، ما إذا كان بإمكان أي دولة أخرى أن تحتج بالمسؤولية حتى بعد أن تكون الدولة المضرومة قد احتجت بالمسؤولية (وحصلت على تعويض مرضي من الدولة المرتكبة للفعل غير المشروع أو أخفقت في تأمين بعض أو كل سبل الانتصاف المطلوبة)⁽⁵⁷⁾. وبصفة عامة، فإن السؤال المطروح هو ما إذا كان حق الدولة غير المضرومة تابعاً لحق الدولة المضرومة أو مستقلاً عنه⁽⁵⁸⁾.

37- وفي حالة عدم وجود دولة مضرومة، يعن سؤال منفصل عما إذا كان يمكن لدولة ثانية أن تحتج بدورها بالمسؤولية بعد احتجاج دولة أولى⁽⁵⁹⁾. ويشير الطلب المشترك الذي قدمته كندا وهولندا ضد سوريا بشأن خرق الأخيرة المزعوم لاتفاقية مناهضة التعذيب إلى هذا الاحتمال حيث كان بإمكانهما رفع الدعوى بشكل منفصل ومتتالي وليس بشكل مشترك⁽⁶⁰⁾. وفي مثل هذه الحالة، قد يعن سؤال عن مدى انطباق (أو عدم انطباق) مبدأ الأمر المقضي به عندما تلتزم دول مختلفة سبل الانتصاف نفسها في قضايا متتالية⁽⁶¹⁾. وقد تنشأ هذه المسألة أيضاً في الحالات التي توجد فيها دولة مضرومة.

38- وقد ينشأ تعقيد آخر من النظر في أشكال مختلفة من الاحتجاج بالمسؤولية (أي محتويات المطالبات). وبموجب المادة 48 (2) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، قد يكون من الضروري التمييز بين المطالبات بالكف عن الأفعال غير المشروعة دولياً وضمانات عدم التكرار من جهة، والمطالبات بأداء الالتزام بجبر الضرر من جهة أخرى⁽⁶²⁾. فعلى سبيل المثال، قد تنشأ تعقيدات من أسئلة مثل: إذا كانت الدولة الأولى التي تحتج بالمسؤولية تطالب بوقف الفعل فقط⁽⁶³⁾، فهل يمكن لدولة أخرى أن تطالب بعد ذلك بالاسترداد كشكل من أشكال الجبر⁽⁶⁴⁾، وإذا كانت الدولة الأولى لا تطالب سوى وقف الخرق والاسترداد، فهل يمكن لدولة أخرى أن تطالب بعد ذلك بالتعويض، وهكذا دواليك؟ وقد تنشأ هذه المسألة أيضاً في الحالات التي توجد فيها دولة مضرومة.

(56) قد تنشأ مثل هذه الحالة عندما تكون الدولة المضرومة قد أبدت تحفظاً على شرط التحكيم في المعاهدة ذات الصلة. وثمة حاجة معاكسة مفادها أنه إذا لم يكن للدولة المضرومة الحق في التقاضي بسبب تحفظها على شرط التحكيم، فستمنع الدولة "غير المضرومة" بدورها من رفع دعوى أمام المحكمة. انظر قضية *Rohingya*, Preliminary Objections, ICJ Reports 2022, para. 99. للاطلاع على محاكمة مماثلة، انظر Jan-Phillip Graf, "Erga Omnes Partes Standing and Procedural Issues in *South Africa v. Israel*", *EJIL Talk!*, 1 February 2024.

(57) قد يدخل مبدأ الأمر المقضي به مجال الفعل، حتى ولو اختلف الطرفان.

(58) انظر Priya Urs, "Obligations Erga Omnes and the Question of Standing before the International Court of Justice", *Leiden Journal of International Law*, Vol. 34, No. 2 (2021), pp. 520-522. وانظر أيضاً *IDI, Annuaire*, Vol. 71, Pt. I (2005), p. 139 and n. 66.

(59) قد أثار القاضي شوي مسألة ذات صلة في قضية *الروينغيا* فيما يتعلق بالغاية النهائية للفصل في النزاعات. *Rohingya*, Preliminary Objections, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ Reports 2022, para. 11.

(60) في قضيتي جنوب غرب أفريقيا، ضمت المحكمة الدعويين اللتين رفعتهما إثيوبيا وليبيريا بشكل منفصل. *South West Africa Cases (Ethiopia v. South Africa; Liberia v. South Africa)*, Preliminary Objections, Judgment, ICJ Reports 1962, p. 321.

(61) انظر *Border and Transborder Armed Actions (Nicaragua v. Honduras)*, Jurisdiction and Admissibility, Judgment, ICJ Reports 1988, para. 54. و Niccolò Ridi, "Precarious Finality? Reflections on *Res Judicata* and the Question of the Delimitation of the Continental Shelf Case", *Leiden Journal of International Law*, Vol. 31, No. 2 (2018), pp. 385-386. و Urs, "Obligations Erga Omnes and the Question of Standing before the International Court of Justice", p. 522.

(62) انظر *IDI, Annuaire*, Vol. 71, Pt. I (2005), p. 139.

(63) انظر المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48(أ).

(64) انظر المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48(ب).

39- وبصورة أعم، قد يكون من المهم النظر فيما إذا كانت المادة 48(2) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، التي تنص على نطاق المطالبات التي يمكن أن تقدمها الدول غير المضرورة، تعكس الآن القانون الدولي العرفي⁽⁶⁵⁾. وقد يكون من المهم أيضاً فرض الكيفية التي ينبغي أن تتعامل بها الدولة غير المضرورة المدعية مع أي تعويض تحصل عليه نتيجة للنقاضي (مثل تقديمه إلى الدولة المضرورة أو إلى المستفيدين من الالتزام الذي تم خرقه)، وهو ما لم تنص عليه بوضوح المادة 48 (2) ولا شرحها⁽⁶⁶⁾؛

(ج) تدخل أطراف ثالثة

40- على نفس المنوال⁽⁶⁷⁾، قد يثير خرق التزام تجاه الكافة أيضاً مسألة تدخل طرف ثالث في الإجراءات كوسيلة للاحتجاج بالمسؤولية بموجب المادة 48(1) من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول⁽⁶⁸⁾. فمن بين نوعي التدخل في الإجراءات أمام محكمة العدل الدولية، النوع المقصود هنا هو المادة 62 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية⁽⁶⁹⁾: يجوز لإحدى الدول التي ترى "أن لها مصلحة ذات صفة قانونية يؤثر فيها الحكم في القضية" (التوكيد مضاف) أن تقدم للمحكمة طلباً بالتدخل. وهكذا، فمن ناحية⁽⁷⁰⁾، ما إذا كانت "المصلحة ذات الصلة القانونية" في المادة 62 تشمل "المصلحة القانونية" التي تكون لجميع الدول في الامتثال لالتزام تجاه الكافة⁽⁷¹⁾ ستحدد مقبولة التدخل بموجب المادة 62 في حالة

(65) ينص التعليق على المادة 48(2)(ب) على أنها تنطوي على قدر من التطوير التدريجي للقانون الدولي. المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48، التعليق، الفقرة 12. ومن بين نوعي المطالبات المدرجين في المادة 48(2)(أ)، لا يشير قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 إلا إلى الكف عن الفعل غير المشروع دولياً (المادة 2 (أ)).

(66) هذا اعتبار مماثل لما تنص عليه المادة 19 (ج) من المواد المتعلقة بالحماية الدبلوماسية لعام 2006. ويبدو أن محكمة العدل الدولية قد وضعت هذا المقتضى في اعتبارها عند إصدار حكم ديالو (التعويض). انظر Ahmadou Sadio Diallo (Republic of Guinea v. Democratic Republic of the Congo), Compensation, Judgment, ICJ Reports 2012, para. 57.

(67) يتناول قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 هذه المسألة إلى جانب مسألة أحقية التظلم في مادتيه 3 و4. IDI, Annuaire, Vol. 71, Pt. II (2005), pp. 288, 289. كما يقال أحياناً إن "تدخل طرف ثالث توسيع منطقي... للمادة 48 من [المواد المتعلقة بمسؤولية الدول]". Craig Eggett and Sarah Thin, "Third-Party Intervention before the International Court of Justice: A Tool for Litigation in the Public Interest?", in Justine Bendel and Yusra Suedi (eds.), *Public Interest Litigation in International Law* (Routledge, 2024), p. 87.

(68) للاطلاع على أمثلة سابقة لطلب التدخل وقبول التدخل بموجب المادة 62 من النظام الأساسي، انظر Robert Kolb, *The International Court of Justice* (Hart, 2013), pp. 703-730؛ و Alina Miron and Christine Chinkin, "Article 62", in Andreas Zimmermann and Christian J. Tams (eds.), *The Statute of the International Court of Justice: A Commentary*, 3rd ed. (OUP, 2019), pp. 1691-1693.

(69) حتى الآن، ليست هناك سوى ثلاث قضايا سمحت فيها المحكمة بالتدخل بموجب المادة 62: *Land, Island and Maritime Frontier Dispute (El Salvador/Honduras: Nicaragua intervening)* in 1990, *Land and Maritime Boundary between Cameroon and Nigeria (Cameroon v. Nigeria: Equatorial Guinea intervening)* in 1999, and *Jurisdictional Immunities of the State (Germany v. Italy: Greece intervening)* in 2011. ولم يُسمح في أي منها للدولة المتدخلة بالتدخل بصفقتها طرفاً.

(70) هذا هو أحد متطلبات قبول التدخل بموجب المادة 62. والثاني هو ما إذا كانت هذه المصلحة قد يؤثر فيها الحكم في القضية". انظر *Territorial and Maritime Dispute (Nicaragua v. Colombia) Application by Costa Rica for Permission to Intervene*, Judgment, ICJ Reports 2011, paras. 26, 67.

(71) انظر، على سبيل المثال، *Belgium v. Senegal*, ICJ Reports 2012, para. 68 ("يمكن تعريف هذه الالتزامات على أنها التزامات تجاه الكافة" بمعنى أن لكل دولة طرف مصلحة في الامتثال لها في أي حالة بعينها)؛ و *Rohingya, Preliminary Objections*, ICJ Reports 2022, para. 107. وانظر أيضاً مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، الجزء الثاني، الفصل الثالث، التعليق، الفقرة 7 (تركيز الالتزامات تجاه المجتمع الدولي ككل ينصب بصفة رئيسية على ما لجميع الدول من مصلحة قانونية في الامتثال).

انتهاك هذا الالتزام. وحتى الآن، لم توضح محكمة العدل الدولية هذه النقطة، كما لم تقبل هذا الشكل من التدخل في أي قضية.

41- وعلاوة على ذلك، فإن الرأي الأكاديمي منقسم حول هذا الموضوع⁽⁷²⁾. ويرى بعض العلماء أنه "أيا تكن المصلحة ذات [الـ] صفة [الـ] قانونية" المطلوبة في المادة 62 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، فإنها لا يمكن أن تكون أعلى من تلك التي تبرر تقديم مطالبة أمام المحكمة⁽⁷³⁾. ويرد آخرون بأنه "لا يوجد أساس واضح للمماثلة بين المتطلبات العرفية لمقبولية عرائض إقامة الدعوى والمتطلبات القانونية لمقبولية الإجراءات الفرعية، مثل تدخل غير الأطراف"⁽⁷⁴⁾. وهناك حاجة لتوضيح هذه النقطة⁽⁷⁵⁾.

42- ومن الناحية العملية، تلقت المحكمة مؤخراً مجموعة قليلة من المذكرات التي تطلب التدخل في إجراءات مختلفة بموجب المادة 62 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية⁽⁷⁶⁾. وتستند جميعها إلى

Benjamin Salas Kantor and Massimo Lando, "Intervention and Obligations Erga Omnes at the International Court of Justice", NUS Centre for International Law, 20 April 2023 (72)

Gaja, "The Protection of General Interests in the International Community", p. 119 (73)
Poland, Application for Request for Intervention and Declaration of Intervention, 2024, para. 25
Dai Tamada, "War in Ukraine and the International Court of Justice: Provisional Measures and the Third-Party Right to Intervene in Proceedings", *International Community Law Review*, Vol. 26, Nos. 1-2 (2024), pp. 55-56

Brian McGarry, "Mass Intervention?: The Joint Statement of 41 States on Ukraine v. Russia", *EJIL Talk!*, 30 May 2022; idem, "Obligations Erga Omnes (Partes) and the Participation of the Third States in Inter-State Litigation", *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 22, No. 2 (2023), pp. 282, 298-299 (74)
Matina Papadaki, "Substantive and Procedural Rules in International Adjudication: Exploring their Interaction in Intervention before the International Court of Justice", in Hélène Ruiz Fabri (ed.), *International Law and Litigation: A Look into Procedure* (Nomos, 2019), pp. 61-63

ينص قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 في المادة 4 على ما يلي: "ينبغي لمحكمة العدل الدولية أو مؤسسة قضائية دولية أخرى أن تتيح للدولة التي يجب لها التزام تجاه الكافة إمكانية المشاركة في الإجراءات قيد النظر أمام المحكمة أو تلك المؤسسة والمتعلقة بذلك الالتزام. وينبغي أن تحكم هذه المشاركة قواعد محددة". وانظر أيضا Gaja, *The Protection of General Interests in the International Community*, pp. 121-122 (75)

في كانون الثاني/يناير 2024، قدمت نيكاراغوا طلباً للتدخل بصفة طرف بموجب المادة 62 في قضية غزة. Nicaragua, Application for Intervention, 2024, paras. 21, 22, 25 (76)
وذكرت أن جنوب أفريقيا لا تتصرف بصفقتها ممثلاً وحيداً للمجتمع الدولي، وأن طلبها لم يستبعد تدخل أطراف أخرى في اتفاقية منع الإبادة الجماعية. المرجع نفسه، الفقرة 17. ومع ذلك، سحبت نيكاراغوا طلب التدخل هذا في نيسان/أبريل 2025. ICJ, Press Release, No. 15/2025, 3 April 2025.

وفي أيار/مايو 2024، قدمت دولة فلسطين، إلى جانب إعلان بقبول اختصاص محكمة العدل الدولية، طلباً للتدخل بموجب المادتين 62 (على افتراض أنها ليست طرفاً) و63 في قضية غزة. Palestine, Request for Intervention and Declaration of Intervention, 2024, paras. 1-2, 27-28
وهذا يمثل حالة غير مسبوقه حيث طلبت الدولة المضرورة بشكل خاص (الدولة المضرورة) الإذن بالتدخل في الإجراءات التي أقامتها دولة غير مضرورة. المرجع نفسه، الفقرة 31.
وفي تموز/يوليه 2024، قدمت بولندا طلباً للتدخل بموجب المادتين 62 (بصفقتها دولة غير طرف) و63 في قضية مزاعم الإبادة الجماعية في غزة. Poland, Application for Intervention, 2024, para. 45
idem, Declaration of Intervention, 2024, para. 57

وفي كانون الأول/ديسمبر 2025، قدمت بليز طلباً للتدخل بموجب المادتين 62 (بصفقتها دولة غير طرف) و63 في قضية غزة. Belize, Application for Intervention and Declaration of Intervention, 2025, paras. 34-38, 43, 92

خرق مزعوم لالتزامات تجاه كافة الأطراف في كل قضية على حدة⁽⁷⁷⁾. ومن بين هذه المذكرات، قد يكون من المهم التمييز بين التدخلات بصفة طرف والتدخلات من دون صفة طرف. ومن منظور الاحتجاج بالمسؤولية، يكون أسلوب التدخلات الأكثر ملاءمة هو أسلوب التدخلات بصفة طرف بموجب المادة 62؛

(د) البلاغات المقدمة من دولة ضد دولة أخرى إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان

43- تنص مختلف معاهدات حقوق الإنسان، إلى جانب المحاكم والهيئات القضائية، على آلية لتقديم البلاغات من دولة ضد أخرى للنظر فيما إذا كان هناك خرق للالتزامات التعاهدية، والتي يرجح أن يكون بعضها على الأقل ذا طابع الإلزام تجاه الكافة⁽⁷⁸⁾. وهنا أيضاً، تتبني دراسة إمكانية الإحالة من "دول غير مضرورة" إلى هيئات تعاهدية، على غرار رفع قضية إلى محكمة العدل الدولية من دولة غير مضرورة.

44- وفي الواقع، لا تستبعد أنظمة البلاغات المقدمة من دولة ضد دولة أخرى بموجب معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إمكانية تقديم دول غير مضرورة لبلاغات⁽⁷⁹⁾. ومع ذلك، لم تحدث حتى الآن قضايا وقع فيها ذلك، ويرجع ذلك جزئياً إلى ندرة البلاغات المقدمة من دولة ضد أخرى بشكل عام⁽⁸⁰⁾.

45- ويبدو الوضع مختلفاً بعض الشيء في المعاهدات الإقليمية لحقوق الإنسان. ومع أن العدد محدود، يمكن العثور على عدد قليل من الأمثلة على إحالات دولة ضد أخرى من دول غير مضرورة فيما يتعلق بالاتفاقيات الأوروبية لحقوق الإنسان⁽⁸¹⁾. ويبدو أنه لا توجد حالات مماثلة فيما يتعلق بالمعاهدات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. وتستخدم إجراءات إفتاء محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان أحياناً بديلاً عن

(77) Palestine, Request for Intervention and Nicaragua, Application for Intervention, paras. 18, 21(d) و Belize, Declaration of Intervention, paras. 24-25 و Poland, Application for Intervention, para. 16 و ICJ Reports 1970, para. 34. وانظر

أيضاً IDI, "Resolution: The Protection of Human Rights and the Principle of Non-intervention in Internal Affairs of States", Saint Jacques de Compostelle, 1989, Article 1.

(78) أشارت محكمة العدل الدولية في قضية شركة برشلونة لمعدات البحر إلى "المبادئ والقواعد المتعلقة بالحقوق الأساسية للشخص البشري" كأمانة على القانون الدولي المعاصر الذي تبنى منه التزامات تجاه الكافة. ICJ Reports 1970, para. 34. وانظر أيضاً "Resolution: The Protection of Human Rights and the Principle of Non-intervention in Internal Affairs of States", Saint Jacques de Compostelle, 1989, Article 1.

(79) انظر، على سبيل المثال، اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، التعليق العام رقم 31، الفقرة 2.

(80) يتضمن عدد قليل من معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أحكاماً تنص على إجراء "التحقيق"، مما يسمح بإبلاغ هيئة المعاهدة ذات الصلة بالانتهاكات الجسيمة أو المنهجية للاتفاقية في دولة طرف. ومع أن الكيانات المؤهلة لتقديم مثل هذه المعلومات غير محددة بشكل صريح، يتوقع أن تقوم المنظمات غير الحكومية أساساً بذلك. وحتى الآن، لم يسبق أبداً أن قدمت أي دولة طرف مذكرة من هذا القبيل.

(81) يمكن العثور على معظم أمثلة هذه الحالات في طلبات متعددة قُدمت ضد اليونان في ستينيات القرن العشرين وضد تركيا في ثمانينيات القرن العشرين. European Commission of Human Rights, Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 3321/67 (Denmark v. Greece), No. 3322/67 (Norway v. Greece), No. 3323/67 (Sweden v. Greece), No. 3344/67 (The Netherlands v. Greece), 24 January 1968, Yearbook of the European Convention on Human Rights, Vol. 11 (1968), p. 690; European Commission of Human Rights, Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 9940/82 (France v. Turkey), No. 9941/82 (Norway v. Turkey), No. 9942/82 (Denmark v. Turkey), No. 9943/82 (Sweden v. Turkey), and No. 9944/82 (The Netherlands v. Turkey), 6 December 1983, Yearbook of the European Convention on Human Rights, Vol. 26 (1983), p. 1.

أما الحالات الأخرى فهي ليست بالضرورة أمثلة حقيقية على دول تتصرف لصالح مصلحة جماعية. انظر William A. Schabas, The European Convention on Human Rights: A Commentary (OUP, 2015), p. 725.

البلاغات المقدمة من دولة ضد أخرى. ولكن لم تبادل بها دول غير مضرورة أو دول ليست لها مصلحة مباشرة.

46- وبمعزل عن مسائل الإحالة من دولة غير مضرورة، ثمة نقطة أخرى نوقشت فيما يتعلق بالالتزامات تجاه الكافة في بلاغ مقدم من دولة ضد دولة أخرى وهي ما إذا كان يمكن لطابع الإلزام تجاه الكافة للالتزام المقصود أن يتجاوز عدم وجود علاقات تعاهدية (مسألة مشابهة إلى حد ما للمسألة التي نوقشت فيما يتعلق بعدم وجود أساس للاختصاص القضائي أعلاه). وتُتوالت هذه المسألة في لجنة القضاء على التمييز العنصري المنشأة بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

47- وفي بلاغ مقدم من دولة ضد دولة أخرى قدمته دولة فلسطين ضد إسرائيل أمام لجنة القضاء على التمييز العنصري، جادلت إسرائيل باعترافها على انضمام فلسطين إلى الاتفاقية للقول إنه لا توجد علاقات تعاهدية بين إسرائيل وفلسطين في إطار الاتفاقية. وبالتالي، حاجبت إسرائيل بأن اللجنة تقتصر على الاختصاص⁽⁸²⁾. ورداً على ذلك، أكدت اللجنة أن لها اختصاص النظر في البلاغ بسبب الطابع غير التبادلي للالتزامات الاتفاقية وطبيعة أحكامها الأساسية التي لها طابع الإلزام تجاه الكافة⁽⁸³⁾. وتجدر الإشارة إلى أن مكتب الشؤون القانونية في الأمم المتحدة كان قد عرض وجهة نظر مختلفة رداً على طلب المشورة من لجنة القضاء على التمييز العنصري⁽⁸⁴⁾.

48- وثمة مسألة أخرى أثرت في القضية أعلاه هي ما إذا كان طابع الإلزام تجاه الكافة للالتزام المذكور يبرر توسيع النطاق الزمني للاختصاص في بلاغ مقدم من دولة ضد دولة أخرى. وخلصت لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى أن الآلية المشتركة بين الدول لا تقتصر على الانتهاكات التي وقعت بعد تصديق الدولة المبادرة على الاتفاقية⁽⁸⁵⁾. ومن ناحية أخرى، لم تقبل محكمة العدل الدولية في قضية مختلفة ادعاءً مماثلاً باستخدام استنتاج لجنة القضاء على التمييز العنصري المذكور أعلاه بإشارتها إلى الاختلاف في الطبيعة بين إجراء بلاغ من دولة ضد أخرى والآلية القضائية في محكمة العدل الدولية⁽⁸⁶⁾.

49- ومن المجالات الأخرى التي يمكن تصورها في القانون الدولي، والتي قد يعتبر بأنها تنص على التزامات تجاه الكافة وقد تقدم أيضاً اقتراحات بشأن نتائجها القانونية، المجالات التي تغطي البيئة ومنظمة التجارة العالمية⁽⁸⁷⁾. وفي كلا المجالين، المعاهدات ذات الصلة مزودة بآليات شبه قضائية تشرف على امتثال الدول الأطراف للالتزامات. ومع ذلك، يبدو أنها تقدم حالات قليلة تستحق الدراسة من وجهة نظرنا؛

(82) CERD/C/100/3 (12 كانون الأول/ديسمبر 2019)، الفقرة 31.

(83) CERD/C/100/5 (12 كانون الأول/ديسمبر 2019)، الفقرة 67.

(84) ذكرت أنه (أياً تكن طبيعة الأحكام الأساسية للاتفاقية) فإن عدم وجود علاقات تعاهدية يمكن أن تكون ناجمة عن بيان انفرادي بهذا المعنى قد يشكل عقبة أمام تفعيل آلية البلاغات المقدمة من دولة ضد أخرى بموجب الاتفاقية. "Transmission of the content of OLA Memorandum at the request of the Committee on the Elimination of Racial Discrimination", Treaty Bodies Secretariat, 23 August 2019, para. 69.

(85) CERD/C/100/3، الفقرة 14.

(86) *Application of the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination (Azerbaijan v. Armenia)*, Preliminary Objections, Judgment, ICJ Reports 2024, paras. 53-54.

(87) بمعنى المجالات المزودة بآليات مشتركة بين الدول للاحتجاج بمسؤولية الدول المقصرة.

(هـ) التدابير المضادة

50- المسألة الثانية المتعلقة بالنتائج القانونية للالتزامات تجاه كافة هي ما إذا كان يمكن لدولة غير الدولة المضروبة أن تتخذ تدابير مضادة لضمان وقف الخرق والجبر الكامل للضرر في حالة خرق هذه الالتزامات. وهذه مسألة يشار إليها عادةً باسم التدابير المضادة من طرف ثالث⁽⁸⁸⁾.

51- و"خُلت" هذه المسألة المثيرة للجدل للغاية بطريقة غامضة في المواد المتعلقة بمسؤولية الدول لعام 2001، وتتص المادة 54 منها على ما يلي:

"لا يخل هذا الفصل [بشأن التدابير المضادة] بحق أي دولة يجوز لها، بموجب الفقرة 1 من المادة 48، أن تحتج بمسؤولية دولة أخرى، في اتخاذ تدابير مشروعة ضد تلك الدولة ضماناً لوقف الخرق وللجبر لصالح الدولة المضروبة أو لصالح المستفيدين من الالتزام الذي خُرق" (التوكيد مضاف).

52- وينص التعليق على المادة نفسها على أن "الوضع الراهن للقانون الدولي بشأن التدابير المضادة التي تتخذ حفاظاً على المصلحة العامة أو المصلحة الجماعية غير مؤكد"⁽⁸⁹⁾. وكما تحدد، فإنه "يبدو في الوقت الراهن أنه لا يوجد أي حق معترف به صراحةً للدول المشار إليها في المادة 48 باتخاذ تدابير مضادة في سبيل مصلحة جماعية"⁽⁹⁰⁾. وبناءً على ذلك، "يشمل الفصل الثاني شرط استثناء [أي المادة 54] يبقي على الوضع كما هو ويترك حسم المسألة للتطور اللاحق للقانون الدولي"⁽⁹¹⁾.

53- ومع أن ممارسات الدول ذات الصلة تواصل التراكم، فإنها تثير الجدل. وعلاوة على ذلك، تتخذ مسألة شرعيتها بعداً سياسياً بشكل متزايد. ولذلك سيكون من الحكمة استبعاد هذه المسألة من نطاق هذا الموضوع.

(3) النتائج القانونية الأخرى

54- تتضمن مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الآمرة عدداً من الأحكام المتعلقة بالنتائج القانونية المترتبة على الأفعال القانونية الدولية التي تتعارض مع القواعد الآمرة⁽⁹²⁾.

55- وبما أن "القواعد الآمرة من قواعد القانون الدولي العمومي تنشأ عنها التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل (الالتزامات تجاه كافة)" (الاستنتاج 17 (1))، فإن الاستنتاجات ذات الصلة تنطبق بطبيعة الحال على الالتزامات تجاه كافة التي هي قواعد آمرة، بوصفها قواعد قطعية. ولذلك، فإن المسألة هنا هي النتيجة القانونية المترتبة على خرق الالتزامات تجاه كافة التي لا تنسب بطابع القواعد الآمرة.

(88) Martin Dawidowicz, *Third-Party Countermeasures in International Law* (CUP, 2017).

(89) المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 54، التعليق، الفقرة 6.

(90) المرجع نفسه، الفقرة 6.

(91) المرجع نفسه، الفقرة 6. وتتضمن مشاريع مواد لجنة القانون الدولي بشأن مسؤولية المنظمات الدولية لعام 2011 حكماً مماثلاً لأسباب مماثلة. المواد المتعلقة بمسؤولية المنظمات الدولية، المادة 57، التعليق، الفقرة 2.

(92) تشمل تلك المتعلقة بالمعاهدات التي تتعارض مع قاعدة آمرة (الاستنتاجات 10-12)، والقانون الدولي العرفي الذي يتعارض مع قاعدة آمرة (الاستنتاج 14)، والأفعال الانفرادية للدول التي تتعارض مع قاعدة آمرة (الاستنتاج 15)، وقرارات المنظمات الدولية التي تتعارض مع قاعدة آمرة (الاستنتاج 16)، والتحفظات على أحكام تعاهدية تعكس قواعد آمرة (الاستنتاج 13)، والقواعد الآمرة والظروف النافية لعدم المشروعية (الاستنتاج 18)، ونتائج معينة تترتب على الإخلالات الخطيرة بقواعد آمرة (الاستنتاج 19).

56- وترتبط معظم الاستنتاجات الواردة في مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة ارتباطاً مباشراً بالطابع الهرمي للقواعد الآمرة، ولا تترتب على الالتزامات تجاه الكافة في حد ذاتها ومن ذاتها نتائج قانونية مماثلة انطلاقاً من مجرد كونها التزامات تجاه الكافة.

57- ومع ذلك، فإن الأحكام المتعلقة بـ "نتائج معينة تترتب على الإخلالات الخطيرة بقواعد آمرة في القانون الدولي العمومي (القواعد الآمرة)" في الاستنتاج 19، بما في ذلك عدم الاعتراف بالوضع غير القانوني وعدم تقديم العون أو المساعدة، تستحق الدراسة من حيث إمكانية انطباقها على الالتزامات تجاه الكافة⁽⁹³⁾. فالاستنتاج 19 يكاد يكون تليخياً حريفاً للمادة 41 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول فيما يتعلق بنتائج معينة مترتبة على إخلال خطير بقاعدة آمرة - وهي مادة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالالتزامات تجاه الكافة كما نوقش سابقاً⁽⁹⁴⁾.

58- وبالتالي، من الضروري دراسة ما إذا كان من الممكن أن تنشأ نتائج مماثلة في حالة "الإخلال الجسيم بالالتزامات تجاه الكافة". وهذه مسألة يبدو أن لمحكمة العدل الدولية ولجنة القانون الدولي وجهات نظر مختلفة بشأنها⁽⁹⁵⁾ وتحتاج إلى توضيح. وتشهد الفتوى الأخيرة لمحكمة العدل الدولية بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، إلى جانب بعض آراء الأقلية لفرادى القضاة، على هذه الضرورة⁽⁹⁶⁾. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن النتائج المذكورة أعلاه تختلف نوعياً عن النتائج الأخرى التي نوقشت سابقاً (الإجراءات والتدابير التي قد تتخذها دول أخرى) من حيث إنها تتطوي على التزامات يتعين فرضها على دول أخرى.

(93) لا يستبعد هذا بالضرورة إمكانية دراسة أحكام أخرى من مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة. وقد يكون الاستنتاجان 13 و18 مرشحين بدورهما. انظر Pok Yin S. Chow, "On 'd' Argent, "Obligations internationales", p. 89, *Georgetown Journal of International Law*, Vol. 52, No. 2 (2021), p. 497.

(94) انظر القسم ثانياً - ألف (1) من هذا المقترح. كما يتضمن قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 حكماً مماثلاً. وتتص المادة 5 (ب) على ما يلي: "إذا حدث خرق جسيم ومعترف به على نطاق واسع لالتزام تجاه الكافة، فإن جميع الدول التي يكون الالتزام واجباً تجاهها... (ب) لا تعترف بشرعية الحالة التي نشأت عن الخرق".

(95) كما يتبين من الحاشية المرجعية التالية، تشير محكمة العدل الدولية إلى نتائج مماثلة في سياق الإخلالات بالالتزامات تجاه الكافة.

(96) في تلك الفتوى، بعد أن لاحظت محكمة العدل الدولية أن "الالتزامات التي انتهكتها إسرائيل تشمل التزامات معينة تجاه الكافة"، ذكرت أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بقانونية الوضع الناشئ عن وجود إسرائيل غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة وعدم تقديم العون أو المساعدة في الإبقاء على هذا الوضع. *Occupied Palestinian Territory*, ICJ Reports 2024, paras. 274, 278-279. وتلمح هذه الالتزامات المذكورة إلى تطبيق افتراضي للمادة 41 من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، التي تنص على نتائج معينة مترتبة على الإخلال الجسيم بالتزام ناشئ بموجب قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولي العمومي. وانتقد القاضي تلامي الفتوى باعتبارها "تستند إلى سوء فهم كامل للعلاقة بين القواعد الآمرة والالتزامات تجاه الكافة". *Declaration of Judge Tladi*, ICJ Reports 2024, paras. 28-32. وانظر أيضاً *Separate Opinion of Judge Gómez Robledo*, ICJ Reports 2024, para. 22.

ويمكن العثور على تباين مماثل في وجهات النظر فيما يتعلق بقضيتي الجدار وتشاغوس. وللاطلاع على قضية الجدار، انظر ICJ Reports 2004, para. 159 (تشير إلى التزامات جميع الدول بـ "عدم الاعتراف بالوضع غير القانوني الناشئ عن تشييد الجدار" و"عدم تقديم المعونة أو المساعدة في الحفاظ على الوضع الناشئ عن تشييد الجدار")؛ و *Separate Opinion of Judge Higgins*, paras. 37-38؛ و *Separate Opinion of Judge Kooijmans*, paras. 40-45. وفيما يتعلق بقضية تشاغوس، انظر ICJ Reports 2019, paras. 180, 183 (5) (تشير إلى التزام جميع الدول الأعضاء "بالنظر مع الأمم المتحدة من أجل استكمال إنهاء استعمار موريشيوس")؛ و *Separate Opinion of Judge Robinson*, para. 89. قارن مع *Separate Opinion of Judge Cançado Trindade*, para. 200. وانظر أيضاً وثيقة الأمم المتحدة *A/RES/73/295*، 22 أيار/مايو 2019، الفقرة 2(هـ).

ثالثاً - العلاقة مع الأعمال السابقة للجنة ونظر الهيئات الأخرى في الموضوع

ألف - العلاقة مع الأعمال السابقة للجنة

59- يرتبط موضوع "الالتزامات تجاه الكافة"، كما ذكر أعلاه، ببعض الأعمال السابقة للجنة. وهو على وجه الخصوص امتداد لجزء مهم من المواد المتعلقة بمسؤولية الدول وتوضيح للمسائل العالقة المتبقية فيها.

60- وترتبط الالتزامات تجاه الكافة ارتباطاً وثيقاً بالقواعد الأمرة. وفيما يتعلق بالقواعد الأخيرة، اعتمدت اللجنة مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الأمرة عام 2022. ولذلك، فمن شأن العمل المتعلق بالالتزامات تجاه الكافة بوصفها مفهوماً وثيق الصلة بالقواعد الأمرة أن يسهم في استمرارية عمل اللجنة. وإضافة إلى ذلك، يمكن لمشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الأمرة وعملية صياغتها أن تكون بدورها من أوجه عديدة مرجعاً مفيداً في إعداد وثيقة ختامية للموضوع المقترح⁽⁹⁷⁾.

باء - دراسة هيئات أخرى للموضوع

61- الأدبيات الأكاديمية حول الالتزامات تجاه الكافة وفيرة (انظر ثبت مراجع مختارة)، ولكن من أهمها عمل معهد القانون الدولي. وقد توجت دراسة المعهد لموضوع "الالتزامات والحقوق تجاه الكافة في القانون الدولي"، الذي كان مقرره هو جورجيو غايا (Giorgio Gaja) الذي كان عضو اللجنة أيضاً وقتها، بالقرار المعنون "الالتزامات تجاه الكافة في القانون الدولي" (Obligations Erga Omnes in International Law) في دورة كراكوف عام 2005 ("قرار معهد القانون الدولي لعام 2005").

62- وينص القرار الذي يتألف من ست مواد على تعريف (المادة 1)، والإخلال بالمسؤولية والاحتجاج بها (المادة 2)، وأحقية التظلم أمام محكمة العدل الدولية أو مؤسسة قضائية دولية أخرى (المادة 3)، والمشاركة في الإجراءات أمام محكمة العدل الدولية أو مؤسسة قضائية دولية أخرى (المادة 4)، ووقف الإخلال، وعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الإخلال، والتدابير المضادة (المادة 5)، وبنء عدم الإخلال (المادة 6)⁽⁹⁸⁾. ولا يقتصر الأمر على القرار نفسه، بل إن المناقشات التي دارت في معهد القانون الدولي التي سبقت القرار مفيدة للغاية.

رابعاً - معايير لجنة القانون الدولي لاختيار مواضيع جديدة

63- فيما يتعلق باختيار موضوع للجنة، أشارت اللجنة عام 1997 إلى المعايير التالية للاختيار:

(أ) أن يعكس احتياجات الدول فيما يتعلق بالتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه؛

(ب) أن يكون الموضوع قد وصل، على صعيد ممارسة الدول، إلى مرحلة كافية من التقدم لتتيح التطوير التدريجي والتدوين؛

(ج) أن يكون محدداً وقابلًا للتطوير التدريجي والتدوين."

(97) Dire Tladi, *The International Law Commission's Draft Conclusions on Peremptory Norms* (OUP, 2024).

(98) قرار معهد القانون الدولي لعام 2005.

وعلاوة على ذلك، نُكر أنه عند اختيار مواضيع جديدة "ينبغي" ألا تقتصر [اللجنة] على المواضيع التقليدية، بل يمكنها أيضاً أن تنظر في المواضيع التي تعكس التطورات الجديدة في القانون الدولي والشواغل الملحة للمجتمع الدولي برمته" (يشار إلى هذه التوصية بالرمز "(د)" أدناه)⁽⁹⁹⁾.

64- ويستوفي موضوع "الالتزامات تجاه الكافة" المقترح جميع المعايير المذكورة أعلاه على النحو التالي (تتوافق الحروف في نهاية كل جملة مع المعيار ذي الصلة الموضح أعلاه):

- لقد انقضى نصف قرن منذ ظهور مفهوم الالتزامات تجاه الكافة في محكمة العدل الدولية عام 1970 (بل يمكن القول إن قرناً من الزمان قد انقضى منذ قضية س. س. ومبلدون (S.S. Wimbledon) لعام 1923)، وخلال هذه الفترة حظي المفهوم بقبول واسع في ممارسة الدول، والاجتهاد القضائي الدولي، والأدبيات الأكاديمية = (ب)؛
- لا تقتصر الإشارة إلى الالتزامات تجاه الكافة (أو المفاهيم المرتبطة بها) على محكمة العدل الدولية، بل توجد في مجموعة متنوعة من المؤسسات القضائية وشبه القضائية الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (مثل قضية فورونديزجا؛ بلاسكيتش)، والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا (مثل قضية ناهيماننا؛ نزابونيماننا)، والمحكمة الجنائية الدولية (مثل قضية إحالة الأرين)، والمحكمة الخاصة لسيراليون (مثل قضية كالون وكامارا)، والمحكمة الدولية لقانون البحار (مثل قضية الأنشطة في المنطقة)، ومحكمة العدل الأوروبية (مثل قضية المجلس ضد جبهة البوليساريو)، ولجنة القضاء على التمييز العنصري (مثل قضية فلسطين ضد إسرائيل)، واللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان (مثل قضايا النمسا ضد إيطاليا؛ والدانمرك ضد اليونان؛ والنرويج ضد اليونان؛ والسويد ضد اليونان؛ وهولندا ضد اليونان⁽¹⁰⁰⁾)، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (نيكاراغوا ضد كوستاريكا⁽¹⁰¹⁾) = (ب)؛
- بدأت الدعاوى القضائية التي رفعتها دول غير مضرورة بشأن خرق الالتزامات تجاه الكافة أمام محكمة العدل الدولية منذ حوالي 10 سنوات عام 2012، ولكن (رفع) دعاوى مماثلة ما فتئ يزداد بسرعة وقد يزداد أكثر في المستقبل⁽¹⁰²⁾، وبالتالي فإن الممارسة الكافية في هذا الصدد تتراكم بشكل متزايد = (ب) و (د)؛
- ما دامت الالتزامات التي حددتها محكمة العدل الدولية وغيرها من المؤسسات القضائية وشبه القضائية الدولية ذات طابع الإلزام تجاه الكافة محدودة نسبياً حتى الآن، فإنه لا يُعرف ما إذا كان يمكن لخرق مزعوم لالتزام معين أن يكون موضوعاً لتقاض دولي

(99) حولية... 1998، المجلد الثاني، الجزء 2، ص 130، الفقرة 238.

(100) في هذه الحالات، لم تُذكر الالتزامات تجاه الكافة بهذه الصفة، ولكن دُكر مفهوم "الحماية الدولية" أو "الضمان الجماعي" لحقوق الإنسان باعتباره أمراً مرتبطاً بهذه الالتزامات. انظر، على سبيل المثال، European Commission of Human Rights, Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 788/60 (Austria v. Italy), 11 January 1961, Yearbook of the European Convention on Human Rights, Vol. 4 (1961), pp. 140, 148, 150.

(101) لم تشر اللجنة إلى الالتزامات تجاه الكافة بهذه الصفة، لكنها أشارت إلى نظام الاتفاقية باعتباره "نظاماً عاماً إقليمياً حقيقياً يصب الحفاظ عليه في مصلحة كل دولة طرف" (الفقرة 197).

(102) صرحت رئيسة محكمة العدل الدولية دونوهيو أمام اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2023 بما يلي: "قد لوحظ، بحماس أحياناً وبقلق أحياناً أخرى، أن الأهلية المستندة إلى الانتهاكات المزعومة للالتزامات تجاه الكافة بموجب معاهدات معينة يمكن أن توسع في المستقبل نطاق القضايا المعروضة على المحكمة". وثيقة الأمم المتحدة A/C.6/78/SR.26، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الفقرة 8.

- حتى ترفع دولة ما قضية؛ ومن ثم، ينبغي أن يكون هناك اهتمام وحاجة في صفوف الدول لتوضيح في هذا الصدد = (أ)؛
- أعدت اللجنة مشاريع استنتاجات بشأن القواعد الآمرة، وينبغي أن يكون إعداد وثيقة مماثلة فيما يتعلق بالمفهوم القريب منه للالتزامات تجاه الكافة واقعياً وقابلاً للتنفيذ بما فيه الكفاية = (ج)؛
 - للموضوع المقترح جوانب توضيح لأوجه عدم اليقين الكبيرة في المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، التي أعدتها اللجنة أيضاً = (أ)؛
 - اعتمد معهد القانون الدولي قراراً بشأن الالتزامات تجاه الكافة = (ج)؛
 - يعكس مفهوم الالتزامات تجاه الكافة والمسائل القانونية المحيطة بهذه الالتزامات تطورات جديدة نسبياً في القانون الدولي لحماية المصالح المشتركة للمجتمع الدولي ككل، ولا سيما ضمن إطار محكمة العدل الدولية = (د).

خامساً - نطاق الموضوع المقترح

ألف - المستحقة عليهم التزامات تجاه الكافة وأصحاب الحقوق التي تقابلها

- 65- لا تقتصر البيانات الملزمة بالتزام تجاه الكافة بالضرورة على الدول؛ كما يمكن فرض التزامات تجاه الكافة على أشخاص آخرين غير الدول. فعلى سبيل المثال، يمكن لمنظمة دفاع جماعي أن تنتهك حظر العدوان، وهو التزام تجاه الكافة.
- 66- غير أنه توخياً للتبسيط والطابع العملي، سيكون من المناسب أن تقتصر الدراسة على الحالات التي تهم الدول. والواقع أن اللجنة تناولت موضوع المسؤولية الدولية في وثائق منفصلة تفصل بين مسؤولية الدول ومسؤولية المنظمات الدولية. كما أن مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الآمرة تضع في اعتبارها الدول في المقام الأول في العديد من استنتاجاتها، وإن لم تنص على ذلك صراحة⁽¹⁰³⁾. كما قصر قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 نطاقه على الالتزامات تجاه الكافة التي تقع على عاتق الدول لأسباب توخياً للبساطة⁽¹⁰⁴⁾.
- 67- وبالمثل، لا ينحصر أصحاب الحقوق المقابلة للالتزامات تجاه الكافة في الدول بالضرورة. وعلى الرغم من أن الالتزامات تجاه الكافة هي التزامات تجاه المجتمع الدولي ككل، فليس هناك شخص من أشخاص القانون الدولي يسمى "المجتمع الدولي". ففرادى الدول أساساً هي التي لها بصفتها أعضاء في المجتمع الدولي حقوق مقابلة للالتزامات تجاه الكافة. ومع أن المجتمع الدولي يتألف أيضاً من كيانات أخرى غير الدول، لا تتمتع تلك الكيانات جميعها بالحق (الإجرائي) في الرد على خرق لالتزامات تجاه الكافة⁽¹⁰⁵⁾. وهنا أيضاً، وتوخياً للبساطة، سيكون من المناسب قصر الدراسة على الحالات التي ترد فيها الدول على خرق التزامات تجاه الكافة⁽¹⁰⁶⁾.

(103) انظر الاستنتاجات 17، و18، و19، و21.

(104) IDI Resolution of 2005, Article 1؛ وانظر أيضاً 124 (2005), p. 124, Vol. 71, Pt. I, *IDI, Annuaire*.

(105) أشارت المحكمة الدولية لقانون البحار، في فتاها بشأن الأنشطة في "المنطقة"، إلى السلطة الدولية لقاع البحار بصفتها من بين الأشخاص المحتملين الذين يحق لهم المطالبة بالتعويض في حالات الضرر الذي يلحق بـ "المنطقة". ITLOS Reports 2011, para. 179.

(106) انظر مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة، الاستنتاجات 17 و19 و21؛ وقرار معهد القانون الدولي لعام 2005، المادة 1؛ وانظر أيضاً 124-127 (2005), pp. 124-127, Vol. 71, Pt. I, *IDI, Annuaire*.

باء - الالتزامات تجاه الكافة والالتزامات تجاه كافة الأطراف

68- على الرغم من أننا ناقشنا الالتزامات ذات الصلة من دون تمييز فيما بينها بالضرورة، فإن هناك نوعين من الالتزامات تجاه الكافة. وهي الالتزامات تجاه الكافة (بالمعنى الضيق للكلمة) والالتزامات تجاه كافة الأطراف. ففي حين تشير الأولى إلى الالتزامات المستحقة للمجتمع الدولي ككل، تشير الثانية إلى الالتزامات المستحقة لمجموعة من الدول وهي منشأة لحماية مصلحة جماعية للمجموعة (مثل تلك الواردة في بعض المعاهدات المتعددة الأطراف)⁽¹⁰⁷⁾.

69- وبما أن ممارسة محكمة العدل الدولية (الأحكام) لم تهم حتى الوقت الحاضر سوى النوع الأخير من الالتزامات⁽¹⁰⁸⁾ (على الرغم من وجود عدة أمثلة على النوع الأول من حيث رفع الدعاوى⁽¹⁰⁹⁾) وفي الإجراءات الاستشارية⁽¹¹⁰⁾، فقد يكون أحد الخيارات قصر نطاق الموضوع على النوع الأخير من الالتزامات.

70- غير أنه لا يبدو أن هناك سبباً مقنعاً للقيام بذلك لأنه لا يوجد فرق ذو بال بين الاثنين من حيث "الطابع" الأساسي للالتزامات المقصودة⁽¹¹¹⁾ (بل إن الالتزام تجاه كافة الأطراف قد يصبح التزاماً تجاه الكافة

(107) انظر المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، المادة 48(2)(أ) و(ب).

(108) Phoebe Okowa, "Issues of Admissibility and the Law on International Responsibility", in Malcolm D. Evans (ed.), *International Law*, 6th ed. (OUP, 2024), pp. 487-490. أدخلت محكمة العدل الدولية مفهوم "الالتزامات تجاه الكافة" في قضية بلجيكا ضد السنغال عام 2012 لأول مرة، بينما يبدو أن المقرر الخاص (غايتانو أرنجيو - رويس) قد فعل ذلك في لجنة القانون الدولي أثناء صياغة المواد المتعلقة بمسؤولية الدول (القراءة الأولى). *حولية... 1992*، المجلد الثاني، الجزء 1، ص 91، الفقرة 92؛ والمرجع نفسه، المجلد الثاني، الجزء 2، ص 76، الفقرة 269. قارن مع ICTY، *Blaskic*, para. 26.

(109) في حين أكدت محكمة العدل الدولية اختصاصها القضائي استناداً إلى اتفاقية مناهضة التعذيب في قضية بلجيكا ضد السنغال، طلب الطرف المدعي (بلجيكا) أيضاً أن تعلن المحكمة أن السنغال خرقت التزاماً بموجب القانون الدولي العرفي لإقامة دعوى جنائية ضد السيد هيري بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ومع ذلك، رفضت المحكمة الدعوى لعدم وجود نزاع. ICJ Reports 2012, paras. 53-55. وفي قضية تيمور الشرقية، ادعت البرتغال أن أستراليا لم تتقيد بالالتزام باحترام حق شعب تيمور الشرقية في تقرير المصير. ومع ذلك، لم تقبل المحكمة الطلب، استناداً إلى مبدأ *الذهب النقدي*. ICJ Reports 1995, para. 29. واستندت قضية *التزامات نزع السلاح النووي* التي رفعتها جزر مارشال ضد الهند إلى ادعاء بأن الهند انتهكت التزاماتها بنزع السلاح النووي ووقف سباق التسلح النووي بموجب القانون الدولي العرفي. *Marshall Islands, Application (Marshall Islands v. India)*, 2014, paras. 41, 58-64. ومع ذلك، رفضت المحكمة الدعوى لعدم وجود نزاع. ICJ Reports 2016, para. 56. وقد أشار طلب غامبيا في قضية *الروهنينغيا صراحةً* إلى "طابع الالتزامات تجاه الكافة وتجاه كافة الأطراف... بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية". *The Gambia, Application*, 2019, para. 15. وأكدت المحكمة اختصاصها القضائي استناداً إلى المادة التاسعة من اتفاقية الإبادة الجماعية. ICJ Reports 2022, para. 115. ولم يستند طلب نيكاراغوا ضد ألمانيا إلى المادة التاسعة من اتفاقية الإبادة الجماعية وحدها، بل استند أيضاً إلى الإعلانات التي تقبل اختصاص المحكمة عملاً بالمادة 36 (2) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية. وذكرت أن هناك نزاعاً بين الدولتين بشأن تفسير وتطبيق ليس فقط اتفاقية الإبادة الجماعية واتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكولها الإضافيين لعام 1977، بل أيضاً مبادئ القانون الدولي وقواعده العرفية، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقواعد الأمرة للقانون الدولي العمومي. *Nicaragua, Application*, 2024, para. 31. ولا يزال يتعين على المحكمة البت في الاختصاص والمقبولية في هذه القضية.

(110) See the *Wall case*, ICJ Reports 2004, paras. 155-157; the *Chagos case*, ICJ Reports 2019, para. 180; and the *Occupied Palestinian Territory case*, paras. 96, 232, 274.

(111) في الحكم الصادر في قضية شركة برشلونة لمعدات الجر، ذكرت محكمة العدل الدولية بعد الإشارة إلى الالتزامات تجاه الكافة إلى أن "بعض حقوق الحماية المقابلة قد دخلت في مجموعة القانون الدولي العمومي...؛ وتمنح أخرى صكوك دولية ذات طابع عالمي أو شبه عالمي" (التوكيد مضاف). كما أشارت إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في سياق مماثل. ICJ Reports 1970, paras. 34, 91. وللاطلاع على حاجة للتمييز بين الالتزامات تجاه الكافة والالتزامات تجاه كافة الأطراف، انظر Sarah Thin, *Beyond Bilateralism: A Theory of State Responsibility for Breaches of Non-Bilateral Obligations* (Edward Elgar, 2024), pp. 119-120.

(بالمعنى الضيق) إذا دخل الأول في مجموعة القانون الدولي العرفي⁽¹¹²⁾، وعلى العكس من ذلك، قد يدمج النوع الأول النوع الثاني في صياغة اتفاقية إقليمية⁽¹¹³⁾، ويبدو أنه ليس هناك كثير خطر من تعقّد عمل اللجنة بتغطية كليهما. وهناك أيضاً عدد من الحالات (ممارسة الدول) التي احتجت فيها الدولة المدعية بمسؤولية الدولة المدعى عليها عن إخلال الأخيرة بالتزاماتها تجاه الكافة (بالمعنى الضيق). وإضافة إلى ذلك، يبدو أن حصر النطاق في الالتزامات تجاه الكافة لا يعدو أن يكون نصف حل. ولذلك، سيكون من المناسب دراسة الالتزامات تجاه الكافة (بالمعنى الضيق) والالتزامات تجاه كافة الأطراف كليهما في هذا الموضوع⁽¹¹⁴⁾. وفي الوقت نفسه، من المهم أن ندرك أن هذين النوعين من الالتزامات لهما سمات مميزة.

جيم - الالتزامات تجاه الكافة والحقوق تجاه الكافة

71- أُشير أحياناً، في الاجتهاد القضائي لمحكمة العدل الدولية، إلى "الحقوق" تجاه الكافة إضافة إلى "الالتزامات" تجاه الكافة. فعلى سبيل المثال، وصفت المحكمة في قضية تيمور الشرقية حق الشعوب في تقرير المصير الذي تطالب به البرتغال بأنه "حق تجاه الكافة"⁽¹¹⁵⁾، لكنها لم تتوسع في شرح هذا المفهوم أكثر. وعلاوة على ذلك، استُخدم مصطلح "الحقوق والالتزامات تجاه الكافة" في قضية الإبادة الجماعية في البوسنة (الاعتراضات الأولية)⁽¹¹⁶⁾ وفي قضية جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد رواندا (طلب جديد) (الاختصاص والمقبولية)⁽¹¹⁷⁾. ومع ذلك، لم يُعبّر عن معناها الدقيق بوضوح في أي من القضيتين. وهكذا يقال إن محكمة العدل الدولية لم تعرّف قط مفهوم "الحقوق تجاه الكافة"⁽¹¹⁸⁾. ويتوقف ما إذا كان ينبغي أن تشمل دراسة الموضوع المقترح "الحقوق" تجاه الكافة إضافة إلى "الالتزامات" تجاه الكافة على مضمون الأولى وعلاقتها بالثانية؛ وسُيبت في المسألة بمجرد توضيح هذه النقاط⁽¹¹⁹⁾.

سادساً - الشكل الممكن للمخرجات

72- في ضوء الأعمال السابقة للجنة في هذا المجال، ومع مراعاة الأعمال الأكثر شبيهاً بالموضوع المقترح من حيث الموضوع بوجه خاص (أي مشاريع الاستنتاجات بشأن القواعد الآمرة)، يبدو من المناسب

- (112) قارن مع d'Argent, "Obligations internationales", p. 74. وانظر أيضاً المرجع السابق، ص 66.
- (113) Sicilianos, "The Classification of Obligations and the Multilateral Dimension of the Relations of International Responsibility", p. 1136.
- (114) وسع قرار معهد القانون الدولي لعام 2005، الذي كان من المقصود أن يقتصر نطاقه على الالتزامات تجاه الكافة (بالمعنى الضيق) في المرحلة الأولى من دراستها، نطاقها لاحقاً ليشمل الالتزامات تجاه كافة الأطراف (انظر قرار معهد القانون الدولي لعام 2005، المادة 1) استجابةً لشرح شتى. وكان المقرر (غايا) قد ذكر في المرحلة الأولى أن وجود سمات خاصة في المعاهدات ذات الصلة يوحي بأنه سيكون من الأفضل التركيز على المجموعة الأكثر تجانساً من الالتزامات تجاه الكافة القائمة بموجب القانون الدولي العمومي. IDI, Annuaire, Vol. 71, Pt. I (2005), p. 123.
- (115) في قضية تيمور الشرقية، ذكرت المحكمة: "إن تأكيد البرتغال على أن حق الشعوب في تقرير المصير، كما انبثق من الميثاق ومن ممارسات الأمم المتحدة، له طابع الإلزام تجاه الكافة ولا يمكن الاعتراض عليه" ثم أشارت إليه بصفته "حقاً تجاه الكافة". ICJ Reports 1995, para. 29.
- (116) ICJ Reports 1996, para. 31.
- (117) ICJ Reports 2006, para. 64.
- (118) IDI, Annuaire, Vol. 71, Pt. I (2005), p. 191.
- (119) كان عنوان قرار معهد القانون الدولي لعام 2005 في البداية "الالتزامات والحقوق تجاه الكافة في القانون الدولي"، ولكن بعد تعليقات مختلفة، حُذف الحكم المتعلق بالحقوق تجاه الكافة وحذفت الإشارة إلى هذه الحقوق في نهاية المطاف من عنوان القرار.

أن تتخذ الوثيقة الختامية للموضوع المقترح شكل مشاريع استنتاجات. لكن يمكن إعادة النظر في هذه المسألة مع تقدم العمل على هذا الموضوع.

سابعاً - خاتمة

73- الموضوع المقترح، "تحديد الالتزامات تجاه الكافة في القانون الدولي والنتائج القانونية المترتبة عليها"، امتداد منطقي وضروري للأعمال السابقة للجنة، بما في ذلك المواد المتعلقة بمسؤولية الدول لعام 2001 ومشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الأمرة لعام 2022.

74- ومن شأن ذلك أن يوضح ما كان ملتبساً وقت اعتماد هذه الوثائق أو ما لم يرد فيها بالتفصيل بسبب القيود في الموضوع المقصود. ومن المهم أن تتخبط اللجنة في هذا العمل لاستكمال تلك النقاط الناقصة. وعدا ذلك، ستبقى المواضيع العامة للمسؤولية الدولية ومصادر القانون الدولي غير مكتملة⁽¹²⁰⁾.

75- وعلاوة على ذلك، مع استمرار ارتفاع عدد القضايا التي تطوي على التزامات تجاه الكافة التي تُرفع أمام محكمة العدل الدولية وغيرها من المؤسسات القضائية وشبه القضائية الدولية، يبدو أن المجتمع الدولي يتصارع مع مسائل مهمة ولكنها صعبة. وتشمل هذه المسائل كيفية تحقيق التوازن⁽¹²¹⁾ بين تعزيز سيادة القانون في المجتمع الدولي من خلال مفهوم الالتزامات تجاه الكافة، وضمان استقرار العلاقات الدولية وإمكانية التنبؤ بها أمام زيادة الدعاوى التي ترفعها الدول غير المضرومة⁽¹²²⁾. ومن شأن الوثيقة الختامية لهذا الموضوع أن توفر إرشادات عملية وتوضيحات مفيدة للدول في هذا الصدد.

76- وبالتالي، ليست هناك فقط ممارسة كافية يمكن الاستناد إليها لبناء مثل هذه الإرشادات والتوضيحات، بل هناك حاجة ملحة وملموسة للدول للحصول عليها. ويستوفي هذا الموضوع معايير اختيار المواضيع الجديدة للجنة من جميع النواحي، بما في ذلك عنصر أن يعكس الموضوع التطورات الجديدة في القانون الدولي.

77- وبما أن هذا الموضوع موضوع من مواضيع القانون الدولي العمومي ويتعلق بالعديد من جوانب القانون الدولي، فإن اللجنة هي المكان الأمثل لتناوله باعتبارها هيئة تتألف من 34 خبيراً من خبراء القانون الدولي من ذوي الخبرات المتنوعة من مختلف المناطق.

(120) انظر وثيقة الأمم المتحدة A/CN.4/679، 5 آذار/مارس 2015، الفقرة 14.

(121) قارن مع *حولية... 2001*، المجلد الثاني، الجزء 1، ص 14، الفقرة 42 (تقرير كروفورد الرابع).

(122) انظر، على سبيل المثال، *Rohingya, Preliminary Objections, Dissenting Opinion of Judge Xue, ICJ*، و *Syria Torture, Provisional Measures, Declaration of Judge Xue, ICJ* Reports 2022, para. 39 و Reports 2023, para. 5، في إشارة إلى مخاطر قيام المزيد من الدول بتقييد أو سحب قبول اختصاص المحكمة، وإلى زيادة من الادعاءات الغامضة وغير الجوهرية. وانظر أيضاً Oscar Schachter, *International Law in Theory and Practice* (Nijhoff, 1991), p. 212.

1- International Law Commission Documents

International Law Commission, Report on the Work of its Forty-Eighth Session, UN Doc. [A/51/10 \(1996\)](#).

International Law Commission, Report on the Work of its Fiftieth Session, UN Doc. [A/53/10 \(1998\)](#).

International Law Commission, Report on the Work of its Fifty-Third Session, UN Doc. [A/56/10 \(2001\)](#).

International Law Commission, Report on the Work of its Sixty-Third Session, UN Doc. [A/66/10 \(2011\)](#).

International Law Commission, Report on the Work of its Seventy-Third Session, UN Doc. [A/77/10 \(2022\)](#).

Roberto Ago (Special Rapporteur for State Responsibility), Fifth Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/291](#) and [Add. 1 & 2](#) and [Corr.1](#) (22 March, 14 April and 4 May 1976).

Willem Riphagen (Special Rapporteur for State Responsibility), Fourth Report on the Content, Forms and Degrees of International Responsibility (Part 2 of the Draft Articles), UN Doc. [A/CN.4/366](#) and [Add.1](#) (14 and 15 April 1983)

Gaetano Arangio-Ruiz (Special Rapporteur for State Responsibility), Third Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/440](#) and [Add.1](#) (19 July 1991).

Gaetano Arangio-Ruiz (Special Rapporteur for State Responsibility), Fourth Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/444](#) and [Add.1-3](#) (12 and 25 May and 1 and 17 June 1992).

Gaetano Arangio-Ruiz (Special Rapporteur for State Responsibility), Fifth Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/453](#) and [Add.1-3](#) (12 and 28 May and 8 and 24 June 1993).

Gaetano Arangio-Ruiz (Special Rapporteur for State Responsibility), Seventh Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/469](#) and [Add.1-2](#) (9, 24 and 29 May 1995).

James Crawford (Special Rapporteur for State Responsibility), Third Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/507](#) and [Add.1-4](#) (15 March, 15 June, 10 and 18 July and 4 August 2000).

James Crawford (Special Rapporteur for State Responsibility), Fourth Report on State Responsibility, UN Doc. [A/CN.4/517](#) and [Add.1](#) (2 and 3 April 2001).

Giorgio Gaja (Special Rapporteur for Responsibility of International Organizations), Sixth Report on Responsibility of International Organizations, UN Doc. [A/CN.4/597](#) (1 April 2008).

Dire D. Tladi (Special Rapporteur for Jus Cogens), Second Report on *Jus Cogens*, UN Doc. [A/CN.4/706](#) (14 March 2017).

Dire D. Tladi (Special Rapporteur for Jus Cogens), Third Report on *Jus Cogens*, UN Doc. [A/CN.4/714](#) (12 February 2018).

2- Jurisprudence

PCIJ/ICJ

The S.S. "Wimbledon", PCIJ, Series A, No. 1 (17 August 1923), p. 15.

South West Africa (Ethiopia v. South Africa; Liberia v. South Africa), Second Phase, Judgment, ICJ Reports 1966, p. 6.

Barcelona Traction, Light and Power Company, Limited (Belgium v. Spain) (New Application: 1962), Judgment, ICJ Reports 1970, p. 3.

East Timor (Portugal v. Australia), Judgment, ICJ Reports 1995, p. 90.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro), Preliminary Objections, Judgment, ICJ Reports 1996, p. 595.

Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory, Advisory Opinion, ICJ Reports 2004, p. 136.

Armed Activities on the Territory of the Congo (New Application: 2002) (Democratic Republic of the Congo v. Rwanda), Jurisdiction and Admissibility, Judgment, ICJ Reports 2006, p. 6.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro), Judgment, ICJ Reports 2007, p. 43.

Questions relating to the Obligation to Prosecute or Extradite (Belgium v. Senegal), Judgment, ICJ Reports 2012, p. 422.

Whaling in the Antarctic (Australia v. Japan: New Zealand intervening), Judgment, ICJ Reports 2014, p. 226.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Croatia v. Serbia), Judgment, ICJ Reports 2015, p. 3.

Obligations concerning Negotiations relating to Cessation of the Nuclear Arms Race and to Nuclear Disarmament (Marshall Islands v. India), Jurisdiction and Admissibility, Judgment, ICJ Reports 2016, p. 255.

Obligations concerning Negotiations relating to Cessation of the Nuclear Arms Race and to Nuclear Disarmament (Marshall Islands v. Pakistan), Jurisdiction and Admissibility, Judgment, ICJ Reports 2016, p. 552.

Obligations concerning Negotiations relating to Cessation of the Nuclear Arms Race and to Nuclear Disarmament (Marshall Islands v. United Kingdom), Preliminary Objections, Judgment, ICJ Reports 2016, p. 833.

Legal Consequences of the Separation of the Chagos Archipelago from Mauritius in 1965, Advisory Opinion, ICJ Reports 2019, p. 95.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (The Gambia v. Myanmar), Preliminary Objections, Judgment, ICJ Reports 2022, p. 477.

Application of the Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (Canada and the Netherlands v. Syrian Arab Republic), Provisional Measures, Order, 16 November 2023, ICJ Reports 2023.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide in the Gaza Strip (South Africa v. Israel), Provisional Measures, Order, 26 January 2024, 28 March 2024, 24 May 2024, ICJ Reports 2024.

Alleged Breaches of Certain International Obligations in respect of the Occupied Palestinian Territory (Nicaragua v. Germany), Application, 1 March 2024.

Legal Consequences Arising from the Policies and Practices of Israel in the Occupied Palestinian Territory, including East Jerusalem, Advisory Opinion, 19 July 2024, ICJ Reports 2024.

Application of the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination (Azerbaijan v. Armenia), Preliminary Objections, Judgment, 12 November 2024, ICJ Reports 2024.

ITLOS

Responsibilities and obligations of States with respect to activities in the Area, Advisory Opinion, ITLOS Reports 2011, p. 10.

Arbitral Tribunals Constituted under Annex VII to the UNCLOS

The Arctic Sunrise Arbitration (The Netherlands v. Russia), PCA Case No. 2014-02, Award on the Merits, 14 August 2015.

ICTY

ICTY (Appels Chamber), *Prosecutor v. Tihomir Blaskic*, Case No. IT-95-14-AR108bis, Judgment on the Request of the Republic of Croatia for Review of the Decision of Trial Chamber II of 18 July 1997, 29 October 1997.

ICTY (Trial Chamber), *Prosecutor v. Anto Furundzija*, Case No. IT-95-17/1-T, Judgment, 10 December 1998.

ICTR

ICTR (Trial Chamber I), *Prosecutor v. Ferdinand Nahimana, Hassan Ngeze and Jean Bosco Barayagwiza*, Case No. ICTR-99-52-T, Decision on the Motion to Stay the Proceedings in the Trial of Ferdinand Nahimana, 5 June 2003.

ICTR (Trial Chamber III), *Prosecutor v. Callixte Nzabonimana*, Case No. ICTR-98-44D-T, Decision on Defence Motion to Reconsider Prior Trial Chamber Decisions on France's Cooperation with the Tribunal, 4 March 2010.

ICC

ICC (Appeals Chamber), *Jordan Referral re Al-Bashir Appeal*, Case No. ICC-02/05-01/09 OA2, Judgment, 6 May 2019.

SCSL

SCSL (Appeals Chamber), *Morris Kallon and Brima Bazzy Kamara*, Cases Nos. SCSL-2004-15-AR72(E) and SCSL-2004-16-AR72(E), Decision on Challenge to Jurisdiction: Lomé Accord Amnesty, 13 March 2004.

ECJ

Court of Justice of the European Union (Grand Chamber), *Council of the European Union v. Front populaire pour la libération de la saguia-el-hamra et du rio de oro (Front Polisario)*, Case C-104/16 P, Judgment, 21 December 2016.

ECHR

Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 788/60 lodged by *the Government of the Federal Republic of Austria against the Government of the Republic of Italy*, 11 January 1961.

Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 3321/67 by *the Government of Denmark against the Government of Greece*, Application No. 3322/67 by *the Government of Norway against the Government of Greece*, Application No. 3323/67 by *the Government of Sweden against the Government of Greece*, and Application No. 3344/67 by *the Government of the Netherlands against the Government of Greece*, 24 January 1968.

Decision of the Commission as to the Admissibility of Application No. 9940/82 (*France v. Turkey*), Application No. 9941/82 (*Norway v. Turkey*), Application No. 9942/82 (*Denmark v. Turkey*), Application No. 9943/82 (*Sweden v. Turkey*), and Application No. 9944/82 (*The Netherlands v. Turkey*), 6 December 1983.

IACHR

Inter-American Commission on Human Rights, *Nicaragua v. Costa Rica*, Report No. 11/07, Interstate Case 01/06, 8 March 2007.

IACtHR

Inter-American Court of Human Rights, *Juridical Condition and Rights of Undocumented Migrants*, Advisory Opinion requested by the United Mexican States, OC-18/03, 17 September 2003.

Inter-American Court of Human Rights, *The Obligations in Matters of Human Rights of a State that Has Denounced the American Convention on Human Rights and the Charter of the Organization of American States*, Advisory Opinion requested by Colombia, OC-26/20, 9 November 2020.

CERD

Admissibility of the Inter-State Communication submitted by *Qatar against the United Arab Emirates*, UN Doc. [CERD/C/99/4](#) (27 August 2019).

Inter-State Communication submitted by *the State of Palestine against Israel*, Preliminary Procedural Issues and Referral to the Committee, UN Doc. [CERD/C/100/3](#) (12 December 2019).

Inter-State Communication submitted by *the State of Palestine against Israel*, Decision on Jurisdiction, UN Doc. [CERD/C/100/5](#) (12 December 2019).

3- Literature**(1) Books**

Ahmadov, Farid, *The Right of Actio Popularis before International Courts and Tribunals*, Brill, 2018.

萬歲寬之 [Banzai, Hiroyuki], 『国際違法行為責任の研究』 [*Study on the Responsibility for Internationally Wrongful Acts*], 成文堂 [Seibun-do], 2015.

Bendel, Justine; Suedi, Yusra (eds.), *Public Interest Litigation in International Law*, Routledge, 2024.

Bogdanova, Iryna, *Unilateral Sanctions in International Law and the Enforcement of Human Rights: The Impact of the Principle of Common Concern of Humankind*, Brill, 2022.

Cançado Trindade, Antônio Augusto, *International Law for Humankind: Towards a New Jus Gentium*, 3rd ed., Brill, 2020.

Cannizzaro, Enzo (ed.), *The Law of Treaties Beyond the Vienna Convention*, OUP, 2011.

Crawford, James, *The International Law Commission's Articles on State Responsibility: Introduction, Text and Commentaries*, CUP, 2002.

Crawford, James, *State Responsibility: The General Part*, CUP, 2013.

Crawford, James; Pellet, Alain; Olleson, Simon (eds.), *The Law of International Responsibility*, OUP, 2010.

Dawidowicz, Martin, *Third-Party Countermeasures in International Law*, CUP, 2017.

de Feyter, Koen, *Globalization and Common Responsibilities of States*, Ashgate, 2013.

de Hoogh, André, *Obligations Erga Omnes and International Crimes: A Theoretical Inquiry into the Implementation and Enforcement of the International Responsibility of States*, Kluwer, 1996.

Dias, Talita, *Countermeasures in International Law and Their Role in Cyberspace*, Research Paper, Chatham House, May 2024.

- Katselli Proukaki, Elena, *The Problem of Enforcement in International Law: Countermeasures, the Non-injured State and the Idea of International Community*, Routledge, 2011.
- Malekian, Farhad; Nordlöf, Kerstin, *Prohibition of Sexual Exploitation of Children Constituting Obligation Erga Omnes*, Cambridge Scholars Publishing, 2013.
- Matsushita, Mitsuo; Schoenbaum, Thomas J.; Mavroidis, Petros C., *The World Trade Organization: Law, Practice, and Policy*, 2nd ed., OUP, 2006.
- Orakhelashvili, Alexander, *Peremptory Norms in International Law*, OUP, 2008.
- Picone, Paolo, *Obblighi reciproci ed obblighi erga omnes degli Stati nel campo della protezione internazionale dell'ambiente marino dall'inquinamento*, A. Giuffrè, 1983.
- Picone, Paolo, *Obblighi "erga omnes" e uso della forza*, Editoriale Scientifica, 2017.
- Ragazzi, Maurizio (ed.), *International Responsibility Today: Essays in Memory of Oscar Schachter*, Nijhoff, 2005.
- Ragazzi, Maurizio, *The Concept of International Obligations Erga Omnes*, Clarendon, 1997.
- Ronzitti, Natalino (ed.), *Coercive Diplomacy, Sanctions and International Law*, Brill, 2016.
- Subedi, Surya P. (ed.), *Unilateral Sanctions in International Law*, Hart, 2021.
- Tams, Christian J., *Enforcing Obligations Erga Omnes in International Law*, CUP, 2005.
- Thin, Sarah, *Beyond Bilateralism: A Theory of State Responsibility for Breaches of Non-Bilateral Obligations*, Edward Elgar, 2024.
- Thirlway, Hugh W. A., *The Sources of International Law*, 2nd ed., OUP, 2019.
- Tladi, Dire (ed.), *Peremptory Norms of General International Law (Jus Cogens): Disquisitions and Disputations*, Brill, 2021.
- Tladi, Dire, *The International Law Commission's Draft Conclusions on Peremptory Norms*, OUP, 2024.
- Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order: Jus Cogens and Obligations Erga Omnes*, Nijhoff, 2006.
- Villalpando, Santiago, *L'émergence de la communauté internationale dans la responsabilité des États*, Graduate Institute Publications, 2005.
- Voeffray, François, *L'actio popularis ou la défense de l'intérêt collectif devant les juridictions internationales*, Presses universitaires de France, 2004.
- 王秀梅 [Wang, Xiumei], «国家对国际社会整体的义务» [*The Obligations Erga Omnes of States in International Law*], 法律出版社 [Law Press], 2009.
- Westra, Laura, *Ecoviolence and the Law: Supranational Normative Foundations of Ecocrime*, Transnational Publishers, 2004.

(2) Book Chapters

- Asada, Masahiko, "Legal Justification of UN and Non-UN Sanctions: Supremacy of UN Obligations and Countermeasures against Breaches of Interdependent or *Erga Omnes* Obligations", in Cheng, Chia-Jui (ed.), *New Trends in International Law: Festschrift in Honour of Judge Hisashi Owada*, Brill, 2024, pp. 64-95.

Aust, Anthony, “Special regimes”, in Aust, Anthony, *Handbook of International Law*, 2nd ed., CUP, 2010, pp. 327-343.

Bendel, Justine; Suedi, Yusra, “State-to-State Procedures before Environmental Compliance Committees: Still Alive?”, in Voigt, Christina; Foster, Caroline (eds.), *International Courts versus Non-Compliance Mechanisms: Comparative Advantages in Strengthening Treaty Implementation*, CUP, 2024, pp. 121-144.

Cassese, Antonio, “The Character of the Violated Obligation”, in Crawford, James, et al. (eds.), *The Law of International Responsibility*, OUP, 2010, pp. 415-420.

Christakis, Thodore, “L’obligation de non-reconnaissance des situations cres par le recours illicite la force ou d’autres actes enfreignant des règles fondamentales”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 127-166.

Ciobanu, Dan, “Litispence between the International Court of Justice and the Political Organs of the United Nations”, in Gross, Leo; Jessup, Philip Caryl; Hambro, Edvard (eds.), *The Future of the International Court of Justice*, Vol. I, Oceana, 1976, pp. 209-275.

Crawford, James, “The Standing of States: A Critique of Article 40 of the ILC’s Draft Articles on State Responsibility”, in Andenas, Mads (ed.), *Judicial Review in International Perspective: Liber Amicorum in Honour of Lord Slynn of Hadley*, Kluwer, 2000, pp. 23-43.

Crawford, James, “Responsibility for Breaches of Communitarian Norms: An Appraisal of Article 48 of the ILC Articles on Responsibility of States for Internationally Wrongful Acts”, in Fastenrath, Ulrich; Simma, Bruno (eds.), *From Bilateralism to Community Interest: Essays in Honour of Bruno Simma*, OUP, 2011, pp. 224-240.

Czapliński, Władysław, “*Jus Cogens* and the Law of Treaties”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 83-97.

Czapliński, Władysław, “*Jus Cogens*, Obligations *Erga Omnes* and International Criminal Responsibility”, in Doria, José; Gasser, Hans-Peter; Bassiouni, M. Cherif (eds.), *The Legal Regime of the International Criminal Court*, Nijhoff, 2009, pp. 401-420.

d’Argent, Pierre, “Conclusions générales: «Le droit à la vie en tant que *jus cogens* donnant naissance à des obligations *erga omnes*? »”, in Tomuschat, Christian; Lagrange, Evelyne; Oeter, Stefan (eds.), *The Right to Life*, Nijhoff, 2010, pp. 403-414.

de Wet, Erika, “*Jus Cogens* and Obligations *Erga Omnes*”, in Shelton, Dinah (ed.), *The Oxford Handbook of International Human Rights Law*, OUP, 2013, pp. 541-561.

Dominicé, Christian, “A la recherche des droits *erga omnes*”, in Salmon, Jean J. A. (ed.), *Droit du pouvoir, pouvoir du droit: mélanges offerts à Jean Salmon*, Bruylant, 2007, pp. 357-371.

Eggett, Craig; Thin, Sarah, “Third-Party Intervention before the International Court of Justice: A Tool for Litigation in the Public Interest?”, in Bendel, Justine; Suedi, Yusra (eds.), *Public Interest Litigation in International Law*, Routledge, 2024, pp. 75-97.

Gaja, Giorgio, “Obligations *Erga Omnes*, International Crimes and *Jus Cogens*: A Tentative Analysis of Three Related Concepts”, in Weiler, Joseph H. H.; Cassese, Antonio; Spinedi, Marina (eds.), *International Crimes of State: A Critical Analysis of the ILC’s Draft Article 19 on State Responsibility*, De Gruyter, 1989, pp. 151-160.

Galvao Teles, Patricia, “Obligations and Rights *Erga Omnes* in the Case-Law of the International Court of Justice”, in Ouazzani Chahdi, Hassan; Guennouni, Naima; Keraouani, Ali; El Haiba, Mahjoub (eds.), *Souveraineté, sécurité et droits de la personne: Liber amicorum offert en l’honneur du Professeur Mohamed Bennouna*, Editions A. Pedone, 2023, pp. 211-224.

Goodwin-Gill, Guy S., “Crime in International Law: Obligations *Erga Omnes* and the Duty to Prosecute”, in Goodwin-Gill, Guy S.; Talmon, Stefan (eds.), *The Reality of International Law: Essays in Honour of Ian Brownlie*, OUP, 1999, pp. 199-223.

Grossman, Claudio, “Protecting Human Rights in the Americas: The Continuous Role of the Inter-American Commission on Human Rights”, in von Bogdandy, Armin, et al. (eds.), *The Impact of the Inter-American Human Rights System*, OUP, 2024, pp. 34-48.

Hayashi, Mika; Yamaguchi, Akihiro, “Economic Sanctions against Russia: Questions of Legality and Legitimacy”, in Asada, Masahiko; Tamada, Dai (eds.), *The War in Ukraine and International Law*, Springer, 2024, pp. 109-135.

Hillgruber, Christian, “The Right of Third States to Take Countermeasures”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 265-293.

Hofer, Alexandra, “Unilateral Sanctions as a Challenge to the Law of State Responsibility”, in Beaucillon, Charlotte (ed.), *Research Handbook on Unilateral and Extraterritorial Sanctions*, Edward Elgar, 2021, pp. 186-203.

Iovane, Massimo; Rossi, Pierfrancesco, “International Fundamental Values and Obligations *Erga Omnes*”, in Iovane, Massimo; Palombino, Fulvio M.; Amoroso, Daniele; Zarra, Giovanni (eds.), *The Protection of General Interests in Contemporary International Law*, OUP, 2021, pp. 46-67.

岩沢雄司 [Iwasawa, Yuji], 「国際義務の多様性－対世的義務を中心として」 [“The Diversity of International Obligations: With Special Reference to Obligations *Erga Omnes*], 中川淳司・寺谷広司 (編) [Nakagawa, Junji; Teraya, Koji (eds.)], 『国際法学の地平』 [The Horizon of International Law], 東信堂 [Toshindo], 2008, pp. 123-170.

Jørgensen, Nina H. B., “Obligations *Erga Omnes*”, in Jørgensen, Nina H. B. (ed), *The Responsibility of States for International Crimes*, OUP, 2000, pp. 93-99.

Kadelbach, Stefan, “*Jus Cogens*, Obligations *Erga Omnes* and Other Rules - The Identification of Fundamental Norms”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 21-40.

Kawano, Mariko, “The Common Interest of Communities and the International Court of Justice”, in Cheng, Chia-Jui (ed.), *New Trends in International Law: Festschrift in Honour of Judge Hisashi Owada*, Brill, 2024, pp. 217-241.

Knoops, Geert-Jan Alexander, “Protection against Miscarriages of Justice within International Criminal Law: An *Erga Omnes* Obligation”, in Knoops, Geert-Jan Alexander (ed.), *Redressing Miscarriages of Justice: Practice and Procedure in National and International Criminal Law Cases*, Brill, 2007, pp. 5-15.

李兆杰 [Li, Zhaojie], “国家对国际社会整体所承担的法律义务” [“The Obligation *erga omnes* of States”], 周忠海 (编) [Zhou, Zhonghai (eds.)], 《和平、正义与法》 [Peace, Justice and Law], 中国国际广播出版社 [China International Radio Press], 1993, pp. 210-229.

Lixinski, Lucas; Tzevelekos, Vassilis P, “The World Heritage Convention and the Law of State Responsibility: Promises and Pitfalls”, in Carstens, Anne-Marie; Varner, Elizabeth (eds.), *Intersections in International Cultural Heritage Law*, OUP, 2020, pp. 247-266.

Miron, Alina, “Intervention in the Collective Interest before the International Court of Justice: The Time Has Finally Come?”, in Gattini, Andrea (ed.), *Time and Adjudication: The Temporal Factor in Proceedings before International Courts and Tribunals* (Brill, 2025), pp. 215-235.

Okowa, Phoebe, “Issues of Admissibility and the Law on International Responsibility”, in Evans, Malcolm D. (ed.), *International Law*, 6th ed., OUP, 2024, pp. 467-498.

Palchetti, Paolo, “Consequences for Third States as a Result of an Unlawful Use of Force”, in Weller, Marc (ed.), *The Oxford Handbook of the Use of Force in International Law*, OUP, 2015, pp. 1224-1238.

Picone, Paolo, “The Distinction between *Jus Cogens* and Obligations *Erga Omnes*”, in Cannizzaro, Enzo; Arsanjani, Mahnoush H.; Gaja, Giorgio (eds.), *The Law of Treaties Beyond the Vienna Convention*, OUP, 2011, pp. 411-424.

Ragazzi, Maurizio, “International Obligations *Erga Omnes*: Their Moral Foundation and Criteria of Identification in Light of Two Japanese Contributions”, in Goodwin-Gill, Guy S.; Talmon, Stefan (eds.), *The Reality of International Law: Essays in Honour of Ian Brownlie*, OUP, 1999, pp. 455-477.

Rubin, Alfred P., “*Actio Popularis*, *Jus Cogens*, and Offenses *Erga Omnes*?”, in Carey, John; Dunlap, William V.; Pritchard, R. John (eds.), *International Humanitarian Law: Origins*, Transnational Publishers, 2003, pp. 191-205.

Ruffert, Matthias, “Special Jurisdiction of the ICJ in the Case of Infringements of Fundamental Rules of the International Legal Order?”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 295-310.

Salerno, Francesco, “Treaties Establishing Objective Regimes”, in Cannizzaro, Enzo; Arsanjani, Mahnoush H.; Gaja, Giorgio (eds.), *The Law of Treaties Beyond the Vienna Convention*, OUP, 2011, pp. 225-243.

Schmahl, Stefanie, “An Example of *Jus Cogens*: the Status of Prisoners of War”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 41-67.

Simma, Bruno, “Human Rights before the International Court of Justice: Community Interest Coming to Life?”, in Tams, Christian J.; Sloan, James (eds.), *The Development of International Law by the International Court of Justice*, OUP, 2013, pp. 301-325.

Sivakumaran, Sandesh, “Impact on the Structure of International Obligations”, in Kamminga, Menno T.; Scheinin, Martin (eds.), *The Impact of Human Rights Law on General International Law*, OUP, 2009, pp. 133-150.

Talmon, Stefan, “The Duty Not to ‘Recognize as Lawful’ a Situation Created by the Illegal Use of Force or Other Serious Breaches of a *Jus Cogens* Obligation: An Obligation without Real Substance?”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 99-125.

Tamada, Dai, “Settlement of Disputes before the ICJ: The Case of Public Interest Litigation”, in Gomula, Joanna et al. (eds.), *Research Handbook on International Procedural Law*, Edward Elgar, 2024, pp. 330-349.

Tams, Christian J., “Individual States as Guardians of Community Interests”, in Fastenrath, Ulrich et al. (eds.), *From Bilateralism to Community Interest: Essays in Honour of Bruno Simma*, OUP, 2011, pp. 379-405.

Tavernier, Paul, “L’identification des règles fondamentales, Un problème résolu?”, in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 1-20.

Thin, Sarah, "In Search of Community: Towards a Definition of Community Interest", in Zyberi, Gentian (ed.), *Protecting Community Interests through International Law*, Intersentia, 2021, pp. 11-29.

Thirlway, Hugh, "Injured and Non-injured States before the International Court of Justice", in Ragazzi, Maurizio (ed.), *International Responsibility Today: Essays in Memory of Oscar Schachter*, Nijhoff, 2005, pp. 311-328.

Thouvenin, Jean-Marc, "La saisine de la Cour internationale de justice en cas de violation des règles fondamentales de l'ordre juridique international", in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 311-334.

Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc, "Jus Cogens and the Law of Treaties by W-ADYS-AW CZAPLIN-SKI", in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 83-97.

Tomuschat, Christian, "Reconceptualizing the Debate on *Jus Cogens* and Obligations *Erga Omnes* - Concluding Observations", in Tomuschat, Christian; Thouvenin, Jean-Marc (eds.), *The Fundamental Rules of the International Legal Order*, Brill, 2006, pp. 425-436.

Vidmar, Jure, "Norm Conflicts and Hierarchy in International Law: Towards a Vertical International Legal System?", in De Wet, Erika; Vidmar, Jure (eds.), *Hierarchy in International Law: The Place of Human Rights*, OUP, 2012, pp. 13-41.

Villalpando, Santiago, "Some Archeological Explorations on the Birth of Obligations *Erga Omnes*", in Kamga, Maurice; Mbengue, Makane Moïse (eds.), *Liber amicorum Raymond Ranjeva: L'Afrique et le droit international: variations sur l'organisation internationale*, Pedone, 2013, pp. 623-637.

Villalpando, Santiago, "Droits *erga omnes*?" in *The International Legal Order in the XXIst Century*, Brill, 2023, pp. 386-404.

(3) Articles

Acosta Estévez, José B., "Normas de *ius cogens*, efecto *erga omnes*, crimen internacional y la teoría de los círculos concéntricos", *Anuario de derecho internacional*, Vol. 11, 1995, pp. 3-22.

Akehurst, Michael, "Reprisals by Third States", *British Year Book of International Law*, Vol. 44, 1970, pp. 1-18.

Allain, Jean, "Slavery and Its Obligations *Erga Omnes*", *Australian Year Book of International Law*, Vol. 36, No. 1, 2018, pp. 83-124.

Annacker, Claudia, "The Legal Régime of *Erga Omnes* Obligations in International Law", *Austrian Journal of Public and International Law*, Vol. 46, No. 2, 1994, pp. 131-166.

Arnardóttir, Oddný Mjöll, "*Res Interpretata*, *Erga Omnes* Effect and the Role of the Margin of Appreciation in Giving Domestic Effect to the Judgments of the European Court of Human Rights", *European Journal of International Law*, Vol. 28, No. 3, 2017, pp. 819-843.

Baine, P. Kerr, "Bridging the Climate and Maritime Legal Regimes: The IOM's 2018 Climate Strategy as an *Erga Omnes* Obligation", *Climate Law*, Vol.11, No. 2, 2021, pp. 119-156.

Bassiouni, M. Cherif, "International Crimes: *Jus Cogens* and Obligation *Erga Omnes*", *Law and Contemporary Problems*, Vol. 59, No. 4, 1996, pp. 63-74.

Bekker, Peter H.F.; Szasz, Paul C., "Preliminary Objections of Yugoslavia to Jurisdiction of ICJ and Admissibility of Application of Bosnia-Herzegovina - Jurisdiction Solely on Basis of Article IX of 1948 Genocide Convention - Rights

- and Obligations *Erga Omnes* under Genocide Convention not Territorially Limited”, *American Journal of International Law*, Vol.91, No. 1, 1997, pp. 121-126.
- Benzing, Markus, “Community Interests in the Procedure of International Courts and Tribunals”, *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 5, No. 3, 2006, pp. 369-408.
- Bills, Amanda, “The Relationship between Third-party Countermeasures and the Security Council's Chapter VII Powers: Enforcing Obligations *Erga Omnes* in International Law”, *Nordic Journal of International Law*, Vol. 89, No. 1, 2020, pp. 117-141.
- Borgia, Fiammetta, “The Responsibility to Protect Doctrine: Between Criticisms and Inconsistencies”, *Journal on the Use of Force and International Law*, Vol. 2, No. 2, 2015, pp. 223-237.
- Byers, Michael, “Conceptualising the Relationship between *Jus Cogens* and *Erga Omnes* Rules”, *Nordic Journal of International Law*, Vol. 66, Nos. 2-3, 1997, pp. 211-239.
- Carmody, Chios, “WTO Obligations as Collective”, *European Journal of International Law*, Vol. 17, No. 2, 2006, pp. 419-443.
- Cassella, Sarah, “L’Union européenne et le Sahara occidental: le rôle du droit européen dans l’effectivité des obligations internationales *erga omnes*”, *Annuaire français de droit international*, Vol. 64, 2018, pp. 81-110.
- Cebada Romero, Alicia, “Los conceptos de obligación *erga omnes*, *ius cogens*, y violación grave a la luz del nuevo proyecto de la CDI sobre Responsabilidad de los Estados por hechos ilícitos”, *Revista electrónica de estudios internacionales*, Vol. 4, 2002, pp. 1-14.
- Charney, Jonathan, “Third State Remedies in International Law”, *Michigan Journal of International Law*, Vol. 10, No. 1, 1989, pp. 57-101.
- Chernichenko, Stanislav Valentinovich, “Vzaimosviaz' imperativnykh norm mezhdunarodnogo prava (*jus cogens*) i obiazatel'stv *erga omnes*” [“Relationship between Peremptory Norms of International Law (*Jus Cogens*) and Obligations *Erga Omnes*”], *Московский журнал международного права [Moscow Journal of International Law]*, 2012 (3), 2012, pp. 3-17.
- Chow, Pok Yin S., “On Obligations *Erga Omnes Parties*”, *Georgetown Journal of International Law*, Vol. 52, No. 2, 2021, pp. 469-504.
- Cimiotta, Emanuele, “Parallel Proceedings before the International Court of Justice and the Committee on the Elimination of Racial Discrimination”, *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 19, No.3, 2020, pp. 388-416.
- Coffman, Peter D., “Obligations *Erga Omnes* and the Absent Third State”, *German Yearbook of International Law*, Vol. 39, 1996, pp. 285-333.
- Contesse, Jorge, “Inter-State Disputes under the Inter-American Human Rights System”, *International Human Rights Law Review*, Vol. 13, No. 1, 2024, pp. 74-95.
- Crawford, James, “Multilateral Rights and Obligations in International Law”, *Recueil des Cours*, Vol. 319, 2006, pp. 325-482.
- Crow, Kevin; Lorenzoni-Escobar, Lina, “From Traction to Treaty-Bound: *Jus Cogens*, *Erga Omnes* and Corporate Subjectivity in International Investment Arbitration”, *Journal of International Dispute Settlement*, Vol. 13, No. 1, 2022, pp. 121-152.

Czapliński, Władysław, “Concepts of *Jus Cogens* and Obligations *Erga Omnes* in International Law in the Light of Recent Developments”, *Polish Yearbook of International Law*, Vol. 23, 1997-1998, pp. 87-97.

d’Argent, Pierre, “Obligations internationales”, *Recueil des Cours*, Vol. 417, 2021, pp. 9-210.

de Hoogh, A.J.J., “Australia and East Timor: Rights *Erga Omnes*, Complicity and Non-recognition”, *Australian International Law Journal*, 1999, pp. 63-90.

de la Rasilla del Moral, Ignacio, “Nihil Novum Sub Sole Since the South West Africa Cases? On *Ius Standi*, the ICJ and Community Interests”, *International Community Law Review*, Vol. 10, No. 2, 2008, pp. 171-197.

de Wet, Erika, “Invoking Obligations *Erga Omnes* in the Twenty-first Century: Progressive Developments since Barcelona Traction”, *South African Yearbook of International Law*, Vol. 38, 2013, pp. 1-19.

de Wet, Erika, “The Emergence of International and Regional Value Systems as a Manifestation of the Emerging International Constitutional Order”, *Leiden Journal of International Law*, Vol. 19, No. 3, 2006, pp. 611-632.

Echaide, Javier, “Sobre el derecho humano al agua y la fragmentación del derecho internacional: El régimen internacional de protección de inversiones vis-a-vis las obligaciones *erga omnes* en materia de derechos humanos”, *Revista Electrónica del Instituto de Investigaciones Jurídicas y Sociales Ambrosio Lucas Gioja*, Vol. 12, 2014, pp. 140-162.

Fasia, Eirini-Erasmia, “No Provision Left Behind - Law of the Sea Convention’s Dispute Settlement System and Obligations *Erga Omnes*”, *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 20, No. 3, 2021, pp. 519-547.

Ferolla, M., “O Esgotamento dos Recursos Internos e a Proteção de Obrigações de Direitos Humanos *Erga Omnes partes* perante a corte internacional de justiça. Considerações sobre legitimidade processual no julgamento das exceções preliminares em Ucrânia v. Rússia”, *Revista Da Faculdade de Direito Da UERJ*, Vol. 37, 2020, pp. 200-218.

Figueredo Corrales, René, “In the Pursuit of High Purposes: The International Court of Justice, Obligations *Erga Omnes* and the Prohibition of Genocide”, *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 22, No. 1, 2023, pp. 62-89.

Frowein, Jochen A., “Reactions by Not Directly Affected States to Breaches of Public International Law”, *Recueil des Cours*, Vol. 248, 1994, pp. 345-437.

Gaja, Giorgio, “Obligations and Rights *Erga Omnes* in International Law: First Report”, *Institut de droit international, Annuaire*, Vol. 71, Pt. I, Session of Krakow, 2005 - First Part, pp. 119-151.

Gaja, Giorgio (Délibérations de l’Institut en séances plénières), “Obligations and Rights *Erga Omnes* in International Law”, *Institut de droit international, Annuaire*, Vol. 71, Pt. II, Session of Krakow, 2005 - Second Part, pp. 81-137.

Gaja, Giorgio, “The Protection of General Interests in the International Community”, *Recueil des Cours*, Vol. 364, 2012, pp. 9-186.

Galindo, George Rodrigo Bandeira, “O crime compensa? Acerca da viabilidade da noção de crimes internacionais no Direito Internacional” [“Is Crime Worth it?: On the viability of the notion of crimes international law?”], *Revista de Informação Legislativa*, a. 37, n. 147, jul./set. 2000, pp. 201-227.

Galvão Teles, Patrícia, “Obligations *Erga Omnes* in International Law”, *Revista Jurídica da Associação Académica da Faculdade de Direito de Lisboa*, Vol. 20, 1996, pp. 73-137.

García San José, Daniel, “La humanidad como catalizadora de obligaciones *omnium et erga omnes* en la lucha contra el cambio climático”, *Revista electrónica de estudios internacionales*, 2022 (43), pp. 1-27.

Garciandia, Rosana; Gauci, Jean-Pierre, “Inter-State Communications before UN Human Rights Treaty Bodies: Testing the Waters for Collective Communications”, *International Human Rights Law Review*, Vol. 13, No. 1 (2024), pp. 160-189.

Gareau, Jean-Francois, “Shouting at the Wall: Self-Determination and the Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory”, *Leiden Journal of International Law*, Vol. 18, No. 3, 2005, pp. 489-521.

Gazzini, Tarcisio, “The Legal Nature of WTO Obligations and the Consequences of their Violation”, *European Journal of International Law*, Vol. 17, No. 4, 2006, pp. 723-742.

Gazzini, Tarcisio, “Il contributo della Corte internazionale di giustizia al rispetto degli obblighi *erga omnes* in materia di diritti umani”, *Comunità internazionale*, Vol. 55, No. 1, 2000, pp. 19-62.

Gowlland-Debbas, Vera, “Palestine as a Matter of International Community Concern: John Dugard’s Work as Special Rapporteur”, *South African Journal on Human Rights*, Vol. 26, No. 2, 2010, pp. 246-271.

Hachem, Alaa; Hathaway, Oona A.; Cole, Justin, “A New Tool for Enforcing Human Rights: *Erga Omnes Partes* Standing”, *Columbia Journal of Transnational Law*, Vol. 62, No. 2, 2024, pp. 259-330.

Hamid, Abdul Ghafur, “The Rohingya Genocide Case (The Gambia v Myanmar): Breach of Obligations *Erga Omnes Partes* and the Issue of Standing”, *IJUM law Journal*, Vol. 29, No. 1, 2021, pp. 29-54.

Hernández, G.I., “A Reluctant Guardian: The International Court of Justice and the Concept of ‘International Community’”, *British Year Book of International Law*, Vol. 83, 2012, pp. 13-60.

Huang, Jiefang, “Aviation Safety, ICAO and Obligations *Erga Omnes*”, *Chinese Journal of International Law*, Vol. 8, No. 1, 2009, pp. 63-79.

Huesa Vinaixa, Rosario, “Una controversia bilateral con dimensión multilateral: cuestiones de jurisdicción y de *ius standi* en el asunto Gambia c. Myanmar (medidas provisionales)”, *Revista electrónica de estudios internacionales*, Vol. 39, 2020, pp. 1-41.

Hutchinson, D.N., “Solidarity and Breaches of Multilateral Treaties”, *British Year Book of International Law*, Vol. 59, 1988, pp. 151-215.

今岡奏帆 [Imaoka, Kanaho], 「条約上の共通利益侵害に基づく ICJ 訴訟の焦点」 [“Possibilities and Limitations of the ICJ Procedure in Promoting Common Interests Protected by Multilateral Treaty Regimes”], 『国際関係論研究』 [Studies on International Relations], Vol. 33, 2018, pp. 1-25.

石塚智佐 [Ishizuka, Chisa], 「国際司法裁判所における原告適格拡大の論理構造—管轄権基礎からみた民衆訴訟の可能性—」 [“Expansion of Standing before the International Court of Justice: Possibility of *actio popularis* in terms of the Basis of the Court’s Jurisdiction”], 『世界法年報』 [Yearbook of World Law], No. 35, 2016, pp. 64-87.

Islam, Md. Rizwanul, “Not an Overreach of the Court’s Jurisdiction, Putting *Erga Omnes* into Motion: In Partial Response to Xiao Mao’s Comment on the ICJ’s Judgment on the Preliminary Objections in *The Gambia v. Myanmar*”, *Chinese Journal of International Law*, Vol. 21, No. 3, 2022, pp. 611-616.

Iwasawa, Yuji, “WTO Dispute Settlement as Judicial Supervision”, *Journal of International Economic Law*, Vol. 5, No. 2, 2002, pp. 287-306.

Jackson, Miles; Paddeu, Federica I., “The Countermeasures of Others: When Can States Collaborate in the Taking of Countermeasures?”, *American Journal of International Law*, Vol. 118, No. 2, 2024, pp. 231-274.

Kattan, Victor, “The Wall, Obligations *Erga Omnes* and Human Rights: The Case for Withdrawing the European Community’s Terms of Preferential Trade with Israel”, *The Palestine Yearbook of International Law*, Vol. 13, 2004-2005, pp. 71-89.

Kavanagh, Rebecca, “Oil in Troubled Waters: The International Court of Justice and East Timor: *Case Concerning East Timor (Australia v Portugal)*”, *The Sydney Law Review*, Vol.18, No. 1, 1996, pp. 87-96.

Kawano, Mariko, “Standing of a State in the Contentious Proceedings of the International Court of Justice”, *Japanese Yearbook of International Law*, Vol. 55, 2012, pp. 208-236.

川崎恭治 [Kawasaki, Kyoji], 「国際法における *erga omnes* な義務 (1)」 [“Obligations *Erga Omnes* on International Law (1)”], 『一橋研究』 [*Hitotsubashi Journal of Social Science*], Vol. 11, No. 4, 1987, pp. 15-27.

Kawasaki, Kyoji, “A Brief Note on the Legal Effects of Jus Cogens in International Law”, *Hitotsubashi Journal of Law and Politics*, Vol. 34, 2006, pp. 27-43.

김석현 [Kim Seokhyun], 국가공동체의 근본이익 침해에 대한 국가책임의 추궁 [“Invocation and Implementation of the State Responsibility for Violations of the Fundamental Interests of the International Community”], *국제법학회논총* [*Korean Journal of International Law*], Vol. 63, No. 4, 2018, pp. 157-196.

Kremnev, Petr P., “Generally Recognized Principles and Norms of *Jus Cogens* and *Erga Omnes* Obligations: Legal Nature and Hierarchy in the Russian Legal System”, *Vestnik of Saint Petersburg University Law*, Vol. 12, No. 3, 2021, pp. 783-802.

廖雪霞 [Liao, Xuexia], “‘对国际社会整体的义务’与国际法院的管辖--以‘冈比亚诉缅甸违反《防止及惩治灭绝种族罪公约》案’为切入点” [“‘Obligations *Erga Omnes*’ and Its Application in Contentious Proceedings before the International Court of Justice”], 《国际法研究》 [*Chinese Review of International Law*], Iss. 6, 2020, pp. 26-42.

Lilienthal, Gary; Ahmad, Nehaluddin, “*Communis Opinio* and *Jus Cogens*: A Critical Review on Pro-Torture Law and Policy Argument”, *Journal of East Asia and International Law*, Vol. 10, No. 2, 2017, pp. 379-399.

Lim, C.L.; Mitchell, Ryan Martínez, “Neutral Rights and Collective Countermeasures for *Erga Omnes* Violations”, *International and Comparative Law Quarterly*, Vol. 72, Pt. 2, 2023, pp. 361-391.

Linderfalk, Ulf, “International Legal Hierarchy Revisited - The Status of Obligations *Erga Omnes*”, *Nordic Journal of International Law*, Vol. 80, No. 1, 2011, pp. 1-23.

Longobardo, Marco, “Genocide, Obligations *Erga Omnes*, and the Responsibility to Protect: Remarks on a Complex Convergence”, *International Journal of Human Rights*, Vol. 19, No. 8, 2015, pp. 1199-1212.

Longobardo, Marco, “The Contribution of International Humanitarian Law to the Development of the Law of International Responsibility Regarding Obligations *Erga Omnes* and *Erga Omnes Parties*” *Journal of Conflict & Security Law*, Vol. 23, No. 3, 2018, pp. 383-404.

Longobardo, Marco, “The Standing of Indirectly Injured States in the Litigation of Community Interests before the ICJ: Lessons Learned and Future

- Implications in Light of *The Gambia v. Myanmar and Beyond*”, *International Community Law Review*, Vol. 24, No. 5, 2022, pp. 476-506.
- Mao, Xiao, “Public-Interest Litigation before the International Court of Justice: Comment on *The Gambia v. Myanmar Case*”, *Chinese Journal of International Law*, Vol. 21, No. 3, 2022, pp. 589-610.
- McGarry, Brian, “Obligations *Erga Omnes* (*Partes*) and the Participation of Third States in Inter-State Litigation”, *The Law and Practice of international Courts and Tribunals*, Vol. 22, No. 2, 2023, pp. 273-300.
- Memeti, Ardit; Nuhija, Bekim, “The Concept of *Erga Omnes* Obligations in International Law”, *New Balkan Politics*, Vol. 14, 2013, pp. 31-47.
- Moraes, Patricia Almeida de; Britto, Marcella Oldenburg Almeida, “O envolvimento de empresas em violações de Direitos Humanos e o efeito *erga omnes* das decisões da Corte Interamericana de Direitos Humanos”, *Revista brasileira de políticas públicas*, Vol.11, No. 2, 2021, pp. 856-870.
- Morelli, Gaetano, “A proposito di norme internazionali cogenti”, *Rivista di diritto internazionale*, Vol. 51, 1968, pp. 108-117.
- Naldi, Gino J, “Self-Determination in Light of the International Court of Justice’s Opinion in the *Chagos Case*”, *Groningen Journal of International Law*, Vol. 7, No. 2, 2020, pp. 216-235.
- Papa, Maria Irene, “Protezione diplomatica, diritti umani e obblighi *erga omnes*”, *Rivista di diritto internazionale*, Vol. 91, No. 3, 2008, pp. 669-737.
- 박병도 [Park Byung-do], 국제법상 대세적 의무에 관한 연구 [“A Study on Obligations *Erga Omnes* in International Law”], *일감법학 [Ilkam Law Review]*, Vol. 40, 2018, pp. 98-128.
- Pauwelyn, Joost, “A Typology of Multilateral Treaty Obligations: Are WTO Obligations Bilateral or Collective in Nature?”, *European Journal of International Law*, Vol. 14, No. 5, 2003, pp. 907-951.
- Payne, Cymie R., “Negotiation and Dispute Prevention in Global Cooperative Institutions: International Community Interests, IUU Fishing, and the Biodiversity Beyond National Jurisdiction Negotiation”, *International Community Law Review*, Vol. 22, Nos. 3-4, 2020, pp. 428-438.
- Pegna, Olivia Lopes, “Counter-claims and Obligations *Erga Omnes* before the International Court of Justice”, *European Journal of International Law*, Vol. 9, No. 4, 1998, pp. 724-736.
- Perlo, Nicoletta, “L’attribution des effets *erga omnes* aux arrêts de la Cour européenne des droits de l’homme en Italie: la révolution est en marche”, *Revue française de droit constitutionnel*, Vol. 104, No. 4, 2015, pp. 887-910.
- Picone, Paolo, “Gli obblighi *erga omnes* tra passato e futuro”, *Rivista di diritto internazionale*, Vol. 98, No. 4, 2015, pp. 1081-1108.
- Picone, Paolo, “La distinzione tra norme internazionali di *jus cogens* e norme che producono obblighi *erga omnes*”, *Rivista di diritto internazionale*, Vol. 91, No. 1, 2008, pp. 5-38.
- Picone, Paolo, “Obblighi *erga omnes* e codificazione della responsabilità degli Stati”, *Rivista di diritto internazionale*, Vol. 88, No 4, 2005, pp. 893-954.
- Piemonte, P., “Fundamento Epistemológico das obrigações *erga omnes* no direito internacional público”, *Revista de Direito Internacional E Globalização Econômica*, Vol. 11, No. 11, 2023, pp. 1-17.
- Pratap, Ravindra, “The Role of ICJ Procedure in the Emergence and Evolution of *Erga Omnes* Obligations”, *The Global Community Yearbook of International Law and Jurisprudence*, 2019, 2020, pp. 211-242.

- Proulx, Vincent-Joël, “The Marshall Islands Judgments and Multilateral Disputes at the World Court: Whither Access to International Justice?”, *AJIL Unbound*, Vol. 111, 2017, pp. 96-101.
- Proulx, Vincent-Joël, “The World Court's Jurisdictional Formalism and its Lost Market Share: The Marshall Islands Decisions and the Quest for a Suitable Dispute Settlement Forum for Multilateral Disputes”, *Leiden Journal of International Law*, Vol. 30, No. 4, 2017, pp. 925-946.
- Quirico, Ottavio, “Environmental Rights and Climate Rights: *Erga Omnes* Obligations in International Law and EU Law?”, *Hungarian Yearbook of International Law and European Law*, Vol.10, 2022, pp. 104-115.
- Rana, Prajwol Bickram, “An Analysis of Principle of *Erga Omnes Partes* with Special Reference to the Case of *Belgium v. Senegal*, 2012”, *Kathmandu School of Law Review*, Vol. 6, No. 1, 2018, pp. 193-198.
- 任虎 [Ren, Hu], “国际强行法和普遍义务关系之争论及其辨析” [“The Debate and Identification on the Relationship between *Jus Cogens* and Obligations *Erga Omnes*”], <<中国政法大学学报>> [*Journal of China University of Political Science and Law*], Iss. 1, 2021, pp. 66-80.
- Rest, Alfred, “State Responsibility/Liability: *Erga Omnes* Obligations and Judicial Control”, *Environmental Policy and Law*, Vol. 40, No. 6, 2010, pp. 298-307.
- Robson, Verity, “The Common Approach to Article 1: The Scope of Each State's Obligation to Ensure Respect for the Geneva Conventions”, *Journal of Conflict & Security Law*, Vol. 25, No. 1, 2020, pp. 101-115.
- Rose, Cecily, “Enforcing the ‘Community Interest’ in Combating Transnational Crimes: The Potential for Public Interest Litigation”, *Netherlands International Law Review*, Vol. 69, No. 1, 2022, pp. 57-82.
- Rose, Cecily, “Symposium: Public Interest Litigation at the International Court of Justice: Introduction”, *The Law and Practice of international Courts and Tribunals*, Vol. 22, No. 2, 2023, pp. 229-233.
- Rowhani, Mohsen, “Rights-based Boundaries of Unilateral Sanctions”, *Washington International Law Journal*, Vol. 32, No. 2, 2023, pp. 127-168.
- Rubin, Alfred P., “*Actio Popularis*, *Jus Cogens* and Offenses *Erga Omnes*?”, *New England Law Review*, Vol. 35, No. 2, 2001, pp. 265-280.
- Ruys, Tom, “Legal Standing and Public Interest Litigation - Are All *Erga Omnes* Breaches Equal?”, *Chinese Journal of International Law*, Vol. 20, No. 3, 2021, pp. 457-498.
- Sachariew, K., “State Responsibility for Multilateral Treaty Violations: Identifying the ‘Injured State’ and Its Legal Status”, *Netherlands International Law Review*, Vol. 35, Issue 3, 1988, pp. 273-289.
- Šaltinytė, Loreta, “Ar tarptautinė paprotinė teisė įtvirtina įsipareigojimą *erga omnes* vykdyti baudžiamąjį persekiojimą dėl sunkių žmogaus teisių pažeidimų” [“Customary international law establishes an *erga omnes* obligation to prosecute serious human rights violations”], *Jurisprudencija [Jurisprudence]*, Vol. 79, No. 1, 2006, pp. 113-127.
- Saul, Matthew, “The Normative Status of Self-Determination in International Law: A Formula for Uncertainty in the Scope and Content of the Right?”, *Human Rights Law Review*, Vol. 11, No. 4, 2011, pp. 609-644.
- Scobbie, Iain, “Unchart(ered) Waters?: Consequences of the Advisory Opinion on the *Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory* for the Responsibility of the UN for Palestine”, *European Journal of International Law*, Vol. 16, No. 5, 2005, pp. 941-961.

Shah, Sangeeta, “Questions Relating to the Obligation to Prosecute or Extradite (*Belgium v. Senegal*)”, *Human Rights Law Review*, Vol. 13, No. 2, 2013, pp. 351-366.

Shchokin, Yu. V., “Prizvanie k otvetstvennosti gosudarstva za narushenie objazatel'stv v otnoshenii mezhdunarodnogo soobshhestva v celom” [“State Responsibility for Violation of Obligations Owed to the International Community as a Whole”], *Problemi zakonnosti [Problems of Legality]*, 2021 (154), pp. 274-287.

Shigeta, Yasuhiro, “Obligation to protect the environment in the ICJ's Practice: To What Extent *Erga Omnes*?”, *Japanese Yearbook of International Law*, Vol. 55, 2012, pp. 176-207.

Sicilianos, Linos-Alexander, “The Classification of Obligations and the Multilateral Dimension of the Relations of International Responsibility”, *European Journal of International Law*, Vol. 13, No. 5, 2002, pp. 1127-1145.

Simma, Bruno, “From Bilateralism to Community Interest in International Law”, *Recueil des Cours*, Vol. 250, 1994, pp. 217-384.

Simonen, Katariina, “Internal Conflicts and Protection of Fundamental Human Rights as an Obligation *Erga Omnes*”, *Finnish Yearbook of International Law*, Vol. 10, 1999, pp. 191-208.

Stern, Brigitte, “Et si on utilisait le concept de préjudice juridique? Retour sur une notion délaissée à l'occasion de la fin des travaux de la C.D.I. sur la responsabilité des États”, *Annuaire français de droit international*, tome 47, 2001, pp. 3-44.

Stolz, Sheila, “Algunas acotaciones sobre el carácter inviolable o absoluto (*erga omnes*) de los derechos humanos”, *Revista direitos fundamentais & democracia*, Vol. 3, No. 3, 2008, pp. 1-14.

Stremitzer, Alexander, “*Erga Omnes* Norms and the Enforcement of International Law”, *Journal of Institutional and Theoretical Economics*, Vol. 165, No. 1, 2009, pp. 1-4.

Tamada, Dai, “Inter-State Communication under ICERD: From ad hoc Conciliation to Collective Enforcement?”, *Journal of International Dispute Settlement*, Vol. 12, 2021, pp. 405-426.

Tamada, Dai, “War in Ukraine and the International Court of Justice: Provisional Measures and the Third-Party Right to Intervene in Proceedings”, *International Community Law Review*, Vol. 26, 2024, pp. 39-68.

Tams, Christian J.; Tzanakopoulos, Antonios, “Barcelona Traction at 40: The ICJ as an Agent of Legal Development”, *Leiden Journal of International Law*, Vol. 23, No. 4, 2010, pp. 781-800.

Tanaka, Yoshifumi, “Obligations and Liability of Sponsoring States Concerning Activities in the Area: Reflections on the ITLOS Advisory Opinion of 1 February 2011”, *Netherlands International Law Review*, Vol. 60, No. 2, 2013, pp. 205-230.

Tanaka, Yoshifumi, “Reflections on *Locus Standi* in Response to a Breach of Obligations *Erga Omnes Partes*: A Comparative Analysis of the *Whaling in the Antarctic* and *South China Sea* Cases”, *The Law and Practice of International Courts and Tribunals*, Vol. 17, No. 3, 2018, pp. 527-554.

Tanaka, Yoshifumi, “The Legal Consequences of Obligations *Erga Omnes* in International Law”, *Netherlands International Law Review*, Vol. 68, No. 1, 2021, pp. 1-33.

Urs, Priya, “Obligations *Erga Omnes* and the Question of Standing before the International Court of Justice”, *Leiden Journal of International Law*, Vol. 34, No. 2, 2021, pp. 505-525.

- Urs, Priya, “The Elusiveness of ‘Interdependent Obligations’ and the Invocation of Responsibility for Their Breach”, *British Yearbook of International Law*, forthcoming, available at <<https://doi.org/10.1093/bybil/brac006>>.
- Vadapalas, Vilenas, “L’intérêt pour agir en responsabilité internationale”, *Polish Yearbook of International Law*, Vol. 20, 1993, pp. 17-35.
- Vermeer-Künzli, Annemarieke, “A Matter of Interest: Diplomatic Protection and State Responsibility *Erga Omnes*”, *International and Comparative Law Quarterly*, Vol. 56, Pt. 3, 2007, pp. 553-582.
- Viljoen, Frans, “Inter-State Complaints under the African Human Rights System: A Breeze of Change?”, *International Human Rights Law Review*, Vol. 13, No. 1, 2024, pp. 96-129.
- Villalpando, Santiago, “The Legal Dimension of the International Community: How Community Interests are Protected in International Law”, *European Journal of International Law*, Vol. 21 (2), 2010, pp. 387-419.
- Wolfrum, Rüdiger, “Solidarity and Community Interests: Driving Forces for the Interpretation and Development of International Law”, *Recueil des Cours*, Vol. 416, 2021, pp. 9-479.
- 薛捍勤 [Xue, Hanqin], “国家责任与 ‘对国际社会整体的义务’ ” [“State Responsibility and ‘the Obligation *Erga Omnes*’”], <<中国国际法年刊>> [*Chinese Yearbook of International Law*], 2004, pp. 15-35.
- 薬師寺公夫 [Yakushiji, Kimio], 「ヨーロッパ人権条約に於ける国家の申立権と国内的救済原則の適用可能性」 [“Applicability of the Local Remedies Rule to Inter-State Disputes under the European Convention on Human Rights”], 『神戸商船大学紀要・第1類・文化論集』 [*Review of Kobe University of Mercantile Marine, Part I, Studies in Humanities and Social Science*], No. 30, 1981, pp. 29-51.
- 薬師寺公夫 [Yakushiji, Kimio], 「人権条約の下で国家が負う義務の特殊な性格が条約義務不履行に対する締約国の国家責任の内容と実施に及ぼす影響について (1) (2)」 [“The Special Character of International Human Rights Obligations and its Potential Consequences for the Content and Implementation of State Responsibility (1) & (2)”], 『立命館法学』 [*Ritsumeikan Law Review*], No. 403, 2022, pp. 529-558 and No. 404, 2022, pp. 469-511.
- Zemanek, Karl, “New Trends in the Enforcement of *Erga Omnes* Obligations”, *Max Planck Yearbook of United Nations Law*, Vol. 4, 2000, pp. 1-52.